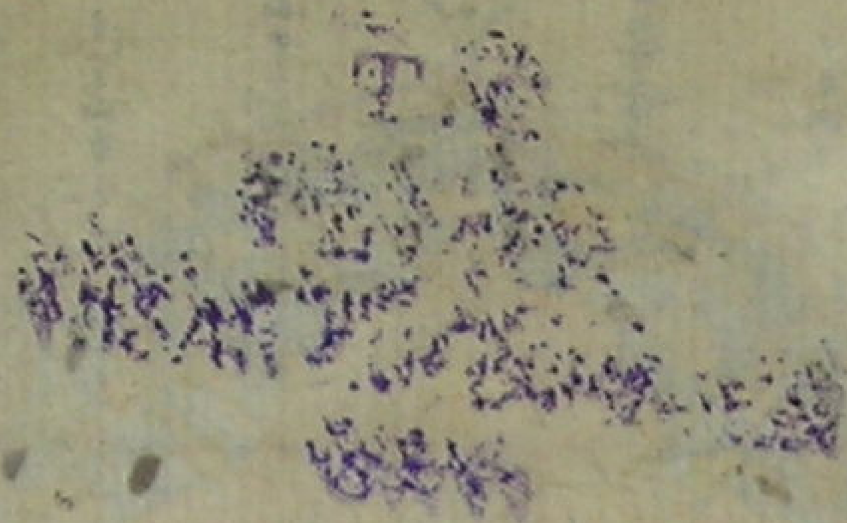


عوامل ١













رضي فعل ماض معلوم الله مرفوع لفظا لانه فاعل تعالى فعل
ماض معلوم من باب التفاعل فاعله مستتر فيه وهو هو راجع الى الله
تعالى وتعالى مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جملة معترضة
وقعت بين المتعلِق والمتعلَق فان قلت كم جملة التي لا محل لها
من الاعراب قلت سبع جمل لا محل لها من الاعراب احدها المبتداء والثانية
الواقعة صلة والثالث التفسيرية عند البصريين والرابع الواقع
جوابا للقسم والخامس الواقع جوابا للشرط غير جازم او جازم ولم يكن
فيها فاء والسادس التابع لجملة لا محل لها من الاعراب والسابع
الواقع معترضة بين الشيئين فان قلت اذا كان الشيئان مقتضيا
احدهما للآخر فما فائدة الاعتراض بينهما قلت فائدة الاعتراض المدح
في بعض المواضع كما فيما نحن بصدده او الدعاء او دفع سؤال
مقدر او غير ذلك من القواعد ويجوز ان يكون جملة تعالى خبر مبتداء
محذوف وفاعله راجع الى المبتداء المحذوف تقديره هو تعالى فالمبتداء
مع خبره جملة معترضة اسمية لا محل لها من الاعراب ويجوز ان يكون جملة تعالى

منصوب

منصوب المحل على انها حال من لفظة الله تقديره متعاليا لان الماضي
لا يقع حالا الا بقد الظاهرة او المقدرة عنكم عن حرف جر وكم ضمير بارز عبارة
عن المخاطب مجرور محلا يعني الجار مع المجرور متعلق ومتعلقه رضي منصوب
المحل على انه مفعول به غير صريح لرضي ورضي مع فاعله جملة فعلية مستأنفة
لا محل لها من الاعراب ويجوز ان يكون منصوبة المحل على انها وقعت
مقولا للقول مقدر تقديره قل رضي الله تعالى او اقول رضي الله تعالى
ان كان الاول قل امر حاضر فاعله مستتر فيه وهو انت عبارة عن المخاطب
وان كان الثاني اقول فعل مضارع فاعله انا مضمر تحته عبارة عن المتكلم
وصح والقول مع مقوله جملة فعلية الثانية على تقدير الاول او جارية
على تقدير الثاني لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة فان قلت
رضي ناقص واوي ام يائي قلت ناقص واوي اصل رضي رضو
وقعت الواو متطرفة ومكسورة ما قبلها ثم جعل ياء فان قلت
كيف علمت انه واوي قلت مصدره يجيء رضوانا ولم يجيء رضيانا
اعوذ فعل مضارع معلوم متكلم وحده فاعله انا مضمر تحته عبارة
عن المتكلم بالله الباء حرف جر ولفظة الله مجرور بها الجار مع المجرور
متعلق باعوذ منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح له من الشيطان
لفظة شيطان على وزن فيعال ماخوذ من شطن شيطنة عند البصريين
معناه البعد واما عند الكوفيين فهو ماخوذ من شاط يشيط اذا
هلك فوزنه فعلان عندهم هذا الجار والمجرور متعلق ايضا باعوذ

فوائد كثيرة

منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح له جملة فعلية مستأنفة لا محل لها من الاعراب
اعلم ان النحاة لما اوردوا في الجار والمجرور ابحاثا طويلة وادرجوا
كثيرة اردت ان ابين مقالاتهم واحقق مجملاتهم ليكون طلبة
زمانا مطلعين على حقيقة الكلام لئلا يفوت عنهم المرام قال المعربون
في مثل مررت بزيد ان الجار والمجرور في محل النصب على انه
مفعول به غير صريح للفعل كما هو العبارة المشهورة لكن اورد بعضهم
عليه اشكالا بان الجار من تتمة الفعل لان اللازم يتعدى بسببه
فيكون كالهمزة في اكرم والتضعيف في فرّح فكيف يعد من معمول الفعل
مع ان قولهم ان المبني معرب بالاعراب المحلي معناه انه لو وقع
معرب في محل المبني لظهر الاعراب الذي في المبني في ذلك
المعرب كما قال صاحب الضوء وليس كذلك في مررت بزيد وقال
بعضهم لا يقع الفعل على الجار فكيف يعد من معمول الفعل
فلما اورد الاشكال عدل بعضهم عن هذا القول فقال منصوب المحل
هو المجرور فقط وعليه قال صاحب اللباب وعمود الحلبي اعترض عليه
بانه لا يقع المعرب المنصوب موقع زيد في مررت بزيد مع انهم
صرحوا في مواضع لو وقع موقع المبني معرب لظهر الاعراب فيه
قلت اعترض عليه من وجه آخر هو ان المحل يستعمل في المبنيات
وزيد في مررت بزيد معرب والجواب عن هذا الاشكال
في غاية الصعوبة اللهم ان يقال ان المحل مستعار من التقدير فمعنى

ان

ان المجرور وحده في محل النصب انه منصوب تقديرا فتقديره
مررت بزيد فان قيل الاعراب التقديري في موضعين فيما تعذر
وفيما استثقل كما صرح ابن الحاجب ولم يجعل مثل هذا من التقديري
قلت لا نسلم انه لم يجز ان يجعل مثله من اقسام المتعذر فان علامة
جر جعل من المتعذر وهو مثله قال النحويون في مثل مررت بزيد
الجار مع المجرور منصوب المحل مع انهم مصرحون ان للظرف المستقر
محلا من الاعراب دون اللغو وكلشبهة ان بزيد في مررت بزيد
ظرف لغو فما ذكره في الاعراب المحلي فلذلك اخذ دا في معطوفه
النصب فانا لم اجد كلاما شافيا بالتصريح ولا بالتلويح في كلامهم يبين
مرامهم لكن انا اقول متوكلا على الله ومعتمدا على فضله ان مرادهم
بان الظرف اللغو لا يكون له محل من الاعراب ان لا محل آخر له من الاعراب
غير النصب لا ان لا محل له من الاعراب اصلا وللمستقر يكون له محل من الاعراب
غير هذا المحل الا ترى انك اذا قلت زيد في الدار ففي الدار محل
من الاعراب من جهة تعلقه بالجار الحقيقي ومحل آخر وهو الرفع
من جهة انه هو الخبر بعد ذلك بدليل انتفاء الضمير اليه فله محلان
من الاعراب على مسلم لكن الظاهر المتبادر من قولهم ان الظرف اللغو
لا محل له من الاعراب انه لا يكتسي اعرابا اصلا كما لا يخفى على ذوي الفطن الشيطان
الرجيم على وزن فعيل بمعنى مفعول مجرور لفظا على انه صفة
انما اوتي للذم ويجوز ان يكون منصوبا لفظا على انه منصوب بفعل مقدر

تقديره اذم الرجيم يسمون النحويون بمثل هذا منصوبا على الذم
فالجملة الفعلية مع فاعله وهو انا تحته ومفعوله مستانفة ويجوز ان يكون
مرفوعا على انه خبر مبتداء محذوف تقديره هو الرجيم فالمبتداء مع خبره
جملة اسمية مبتداءة لا محل لها من الاعراب **بسم الله** الباء حرف
جر واسم مجرور وربما الجار مع المجرور متعلق بالنعت اداء الف منصوب
المحل على انه مفعول به غير صريح لالف وهو فعل فاعله التاء مرفوع
محلا عبارة عن المتكلم واولف فعل مضارع فاعله انا مستتر فيه
عبارة عن المتكلم فالجملة مستانفة لا محل من الاعراب هذا اعراب البصريين
فان قلت على تقدير التاليف يلزم ان لا يأتى المصنف ما وجب عليه
من خدشة الابتداء **قلت** كمال الاتيان بما وجب عليه انما لا يأتى
الا بتقدير التاليف لان التاليف اذا قارن بالبسملة يكون
كل مسئلة من مسائل الكتاب مبتداءة بالبسملة لان التاليف
ضم المسائل بعضها مع بعض اما على تقدير ان يقدر الابتداء في
المتعلق يلزم ان لا يكون ما في وسط الكتاب واخر من المسائل
مبتداءة بها مع انها من امر ذى بال مع ان البسملة واجبة في بدء كل
امر ذى بال واما اعراب الكوفيون الجار والمجرور متعلق بكائن
مرفوع محلا على انه خبر مبتداء محذوف تقديره ابتدائى كائن
بسم الله ابتدائى مرفوع تقديرا على راى ابن حاجب او محلا على راى
المطرزى على انه مبتداء مضاف الى ياء المتكلم وهو مجرور محلا

على

على انه مضاف اليه فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها مبتداءة ويجوز ان يكون الجملة منصوبة المحل للمفعول المقدر كما مر
لفظة الله مجرور لفظا على انه وقع مضافا اليه كالميم يشبه
ان يكون الاضافة من قبيل سعيد كرز **الرحمن الرحيم** اسم تشريف
مختص بالله تعالى اذ لا يقال رجل رحمن بخلاف الرحيم اذ يقال رجل
رحيم وكذلك قدم الرحمن على الرحيم اولان الرحمن بمعنى الرزاق
والرحيم بمعنى الرحمة والرزق مقدم على الرحمة لان الرزق يكون
في الدنيا والرحمة يكون في الاخرة والدنيا مقدم على الاخرة
وقدم لفظة الله عليهما لانه موصوف وهما صفتان والصفة
من التوابع وان من حال التوابع ان يقع بعد المتبوع اولانه اسم ذات
مستجمع لجميع الصفات قدم **فان قلت** على تقدير استجماع لفظة الله
جميع الصفات يلزم ان يكون لفظ الرحمن والرحيم مستدركة **قلت**
اتيان الصفة اما للمدح او للذم او للتاكيد او لمجرد الثناء وغير ذلك
على ما بين **فان قلت** على تقدير الاستجماع لا يجوز تقديم الاسم عليه
قلت هنا واجب للفرق بين اليمين والتيمن لان القائل اذا قال بالله
لم يعلم السامع في اول الامر انه بادٍ او حالف هما مجروران لفظا
على انهما صفتا لفظة الله عز وجل ويجوز ان يكون منصوبين لفظا
على المدح فالتقدير امدح الرحمن الرحيم ويجوز ان يكون مرفوعين
لفظا على انهما وقعا خبر مبتداء محذوف فالتقدير هو الرحمن هو الرحيم

فالفعل مع فاعله ومفعوله او المبتدا مع خبره جملة فعلية او اسمية لا محل
لها من الاعراب لانها مستانفة الحمد لله مرفوع لفظا على انه مبتدا و
اللام في لله حرف جر ولفظة الله مجرور بها الجار مع المجرور متعلق
بثابت مرفوع محلا على انه خبر مبتدا فالمبتدا مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ويجوز ان يكون الجملة منصوبة
المحل تقديره قل الحمد لله او اقول الحمد لله قال بعض المعربين يجوز الحمد
منصوبا لفظا على انه مفعول مطلق لفعل مقدر تقديره حمدت الحمد
او احمد الحمد في الجار والمجرور متعلق بهذا الفعل منصوب محلا على انه
مفعول له غير صريح له قلت عدل من النصب الى الرفع للدوام والثبات
واذا كان الحمد منصوبا بالفعل مقدر يلزم ان لا يكون الدوام والثبات
~~واذا كان الحمد منصوبا بفعل مقدر يلزم ان لا يكون الدوام والثبات~~
كما هو المقصود من العدول فيلزم ان يفوت المقصود من العدول
اللهم الا ان يقال صاحب صيغة الاخبار للانشاء كما في بعت
او اشتريت لا يخفى فيه ما فيه ويجوز الكسر في الحمد على اتباع الجار
ويجوز الضم في لام الجر في لفظة الله اتباعا للمبتدا واصله حمدت
حمدا او احمد حمدا لله فحذف الفعل لدلالة المصدر المنصوب عليه ثم
عدل من النصب الى الرفع للدوام فصار حمد لله ثم ادخل الالف
واللام فحذف التنوين لان الالف واللام يدلان على التعريف
والتنوين على التنكير لا يتصور احدهما فيما وقع فيه الآخر ولانهما متضادان

فصار

فصار الحمد لله اعلم ان دخول الالف واللام في كلام العرب
ينحصر في الغالب بالاستقراء في اربعة معان احدها
للاشارة الى المقدم المذكور ويسمى عهدا خارجيا نحو
جاءني رجل فاكرمت الرجل وكقوله تعالى كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وثانيها للاشارة
الى واحد من الافراد باعتبار التصور في الذهن اولا
ثم ادخل الالف واللام ثانيا يسمى عهدا ذهنيا نحو ادخل
السوق واشتر اللحم حيث لا عهد في الخارج وثالثها للاشارة
الى الحقيقة من حيث هي هي يسمى لام الحقيقة نحو العسل
حلو والخل حامض ورابعها بمعنى الكل يسمى لام الاستغراق كقوله
تعالى ان الانسان لفي خسر اذا عرفت هذا فاعلم انه يجوز الحمل
هذا على الاستغراق كما هو المشهور تقديره كل افراد الحمد ثابت
لله تعالى فالقضية كلية مسورة ويجوز الحمل على الحقيقة تقديره
هذه الحقيقة من بين الحقائق ثابت لله تعالى فالقضية شخصية
ويجوز الحمل على العهد الذهني ففيه معنيان احدهما ان الحمد
المتعارف بين الناس ثابت لله تعالى وثانيها ان الحمد الذي
حمد الله على نفسه ثابت لله تعالى وعلى كلا التقديرين القضية
شخصية انما اختار الحمد دون غيرها من الالفاظ التي تشعر للتعظيم
مثل الثناء والمدح اقتداء بالكلام المجيد المفتتح بالتسمية والتحميد و

وبالاثر المأثور والخبر المشهور كما قال النبي عليه السلام كل امر
ذي بال لم يبدأ بالحمد فهو ابتر واجذع وانما قدم الحمد على لفظة
الله مع ان لفظة الله اسم الذات المستجمع بجميع الصفات
ليستحق التقديم للاهتمام لان المقام مقامه اعلم ان لفظة
الله عند الخليل وابن كيسان انه اسم غير مشتق تفرد به الباري
تعالى جل جلاله وعند الاكثرين انه اسم مشتق واصله
اله من اله على وزن فعل بكسر العين آلهة اي عبد عبادة
والاله من اسماء الاجناس كالرجل لانه يقع على كل معبود
بحق او باطل ثم غلب على المعبود بالحق كالنجم للكواكب
ثم غلب الثريا واما الله بحذف الهمزة فمختص بالمعبود
بالحق لم يطلق على غيره رب مجرور لفظا على انه صفة لله
الرب هو المالك مصدر في الاصل بمعنى اسم الفاعل ويجوز
ان يكون بمعنى التربية وهو الاصلاح ثم يكون التوصيف به
للمبالغة نحو رجل عدل فان قلت رب اذا كان بمعنى اسم
الفاعل يكون اضافة اسم الفاعل لفظية فلم يكتسب
التعريف من مضاف اليه فكيف الوصف له قلت هنا يجوز
ان يكون بمعنى الاستمرار ثم معنوية مفيدة للتعريف ويجوز
ان يكون مرفوعا لفظا بانه خبر مبتداء محذوف تقديره هو رب
فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة

ويجوز

ويجوز ان يكون لفظا منصوبا لفظا بانه مفعول لفعل محذوف تقديره
امدح رب العالمين ويجوز ان يكون منصوبا على انه منادى
مضاف حذف حرف نداء تقديره يا رب العالمين وجملة
يا رب مستأنفة لا محل لها من الاعراب العالمين مجرور لفظا
مضاف اليه لرب العالمين اسم كل موجود سوى الله تعالى
اصله علم بمعنى العلامة لانه دال على حوادث ووجود المحدث
الغير المحدث فاشبع الفتحة فصار عالما وانما جمع مع انه اسم
جنس متناول لجميع الاجناس من غير الله لانه اريد به الانواع
المختلفة والافراد المتعددة وانما جمع بالواو والنون
او بالياء والنون وان كان متناولا لذوي العقول وغيرهم
لتغليب العقلاء على غيرهم لان فيهم الواو والصلوة الواو عاطفة
وهي مرفوعة لفظا على انها معطوفة على الحمد وهي تطلق
في اللغة على ثلثة معان الرحمة والاستغفار والدعاء
يجمعها كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه الاية وبما ذكرنا يندفع ما قيل
من ان الصلوة معنيين احدهما لغوي وهو الدعاء والثاني
شرعي وهو الاركان المعلومة والافعال المخصوصة فمن
اين جاز ان يكون الصلوة بمعنى الرحمة ان قلت لا يتصور
الرحمة من الله تعالى كما لا يتصور معناها الشرعي لانها من رحم يرحم

اذا رق قلب احد على ذي ضعف وذليل انخفاد رقة القلب
من الكيفيات النفسانية وهو منزه عنها غاية التنزيه قلت يجوز
ان يكون الرحمة منقولة بالاشتراك اللغوي على هذا وعلى
دفع الردية هنا المراد معنى الثاني ويجوز ان يكون الرحمة
مجازا عن الانعام تشبيها بانعام الله تعالى على النبي
عليه السلام انعام من رق قلبه على حرف جر محمد مجرور
بها لفظا التي رفع المجرور متعلق ثابت مرفوع محلا بانه
عطف على الله ويجوز ان يكون الصلوة منصوبة لفظا
على انها وقعت مفعولا مطلقا لفعل مقدر وهو صليت
او صلى على ما تقدمت اليه الاشارة في الحمد حرف الجر
والمجرور متعلق به لا بحذف الفعل المقدر مع فاعله او مفعوله
وفيه وجه آخر وهو ان الصلوة مرفوعة لفظا بانها مبتداء
فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب او منصوبة
المحل والمعنى الوضعي محمدا ولا هو البليغ في كونه محمدا فيجوز
ان يكون سبب تسمية النبي عليه السلام به ثبوت
هذا المعنى في ذاته الواو في وآله عاطفة وهو مجرور
لفظا على انه عطف على محمد الهاء ضمير بارز مجرور محلا
وقع مضافا اليه راجع الى محمد اعلم ان الآل يستعمل في
في الاشرف سواء كان الشرف من جهة الدنيا كآل فرعون

او من جهة

او من جهة الآخرة كآل محمد عم واما الاهل فيستعمل في الاشرف
كاهل بيت رسول الله وغيره كما يقال اهل الحجام واهل الفسق
قال بعض الفضلاء من شارح الفرائض الآل يستعمل على ثلثة
معان احدها بمعنى اهل البيت وثانيها بمعنى النفس نحو قوله
آل موسى وآل فرعون وآل هارون بمعنى نفسهما وثالثها بمعنى
الجند والاتباع كما قال الله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
بمعنى جنده واتباعه قال بعضهم اهل وقال بعضهم اصل
اهل قلب الهمزة الهاء همزة لتقارب مخرجهما كما في اراق
اصله هراق وانما وجب ذكر الآل لقوله عم اذا صليتم فعمموا
واراد بالتعميم الآل اجمعين مجرور لفظا على انه وقع تاكيدا
معنويا للآل وبعد الواو ابتدائية لوقوعها في كلام منفصل
عما قبلها وهو ظرف من الظروف المكانية لانه من الجهات
الست لكن استعيرت للزمان لكونه مضافا اليه تقديره بعد
زمن الفراغ من حمد الله انما بني لحذف المضاف اليه فيشبه الحرف
بالاحتياج اليه فبني على الحركة فرقا بين اللازم والعارض
من المبني وانما بني على الضم جبرا للمحذوف بانه اقوى الحركات
وانما كان الضم اقوى الحركات لان الضم متولد من الواو والواو
شفوية فالضم ايضا شفوي اذا تلفظ يحصل منه حركة
الشفتين المستلزمة شدة الصوت فلذلك كان الضم اقوى الحركات

وهو منصوب محلا اما بالفعل المحذوف مؤخر تقديره اما بعد من
الفراغ من حمد الله فاقول واتيانا بأما المقدرة المفهومة من نظم
الكلام وادخال الفاء في فان العوامل ان قلت كون الاختيار
مرجحا في تسوية الطرفين وههنا اقول من اقوى العامل لانه
فعل واما اضعف العامل لان عمله برائحة الفعل قلت صح
العامل التقدم على المعمول فاذا قدم اما المقدر حصلت
له قوة واذا تأخر هو حصل له ضعف فاستويا الشيئ اعملت
باما وان شئت اعملت بفعل مؤخر فان الفاء فيه جواب
لاما المنطقة المقدرة قبل بعد ان حرف من حروف
المشبهة بالفعل يقتضي اسما منصوبا وخبرا مرفوعا العوامل
منصوبا لفظا بانها اسم ان وهي جمع عامل وهو في اللغة
الفاعل وفي اصطلاح النحاة ما اوجب كون آخر الكلمة
على وجه مخصوص من الاعراب في حرف جر النحو مجرور
بها الجار مع المجرور متعلق ومتعلق الكائنة منصوب
المحل على انه صفة العوامل او متعلق بكائنة منصوب محلا
بانه حال منها او متعلق بالعوامل منصوب محلا على انه
وقع مفعولا فيه غير صريح لها او متعلق بكائنة مرفوع
محلا وقع خبر مبتدأ محذوف وهو هي فالمبتدأ مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معترضة بين اسم ان وخبرها

او وقع

او وقع خبرا ثانيا في فان العوامل فانه خبر بعد خبر وهو في اللغة
يجيئ على خمس معان غالبا يجمعها قول الشاعر نحونا نحو دارك
يا حبيبي لقينا نحو الف من رقيب وجدناهم مريضا نحو كلب
تمنوا منك نحوا من شراب معنى الاول القصد والثاني الجهة
والثالث مقدار والرابع مثل والخامس نوع وقد يجيئ اسم
موضع واسم قبيلة وهم بنو نحو قوم من العرب وفي اصطلاح
اهل هذا الفن ما ذكره السكاكي في قسم النحو من المفتاح
هو ان تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلام لتادية اصل
المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء الكلام العرب
وقوانين مبنية عليها ليتحرز بها عن الخطاء في التركيب من حيث
الكيفية المراد بكيفية التركيب تقديم بعض الكلم على بعض في
غاية ما يكون من الهيئات وبالكلم انواعها المفردة وما هي في
حكمها كالمنسوب والمضاف الى ياء المتكلم وبلفظ التركيب
يخرج علم الصرف واللغة وبلفظ مطلق يخرج علم المعاني
لانه لتادية لوازم اصل المعنى والمقاييس جمع مقياس
وهو الآلة التي يحصل بها القياس وتفسيرها ههنا ما ينقل
من صور كلام العرب وتاليفاته والمستنبطة المستخرجة والاستقراء
التتبع ويجوز ان يكون كل من المعاني اللغوية غير اسم الموضع
والقبيلة هذا افادة الفاضل الشريف في كشف الوافية واما

تعريفه المشهور فهو علم قوانين يعرف بها احوال التراكيب
العربية من حيث الاعراب والبناء والانحراف وعدمه
واعلم ان قراءة النحو وتعليمه واجبة شرعا وكل شيء يتوقف
عليه الواجب فهو واجب ينتج ان قراءة النحو واجبة اما
بيان الصغرى وهو انها يتوقف عليها الواجب فلان توحيد
الله تعالى واجب على كل مسلم عاقل بالغ لا شبهة فيه
والتوحيد الكامل النافع في الآخرة والاولى لا يحصل
الا بعد تعريف النبي عليه السلام وهو لا يحصل الا بمعرفة
اعجاز نظم القرآن وهي لا يحصل الا بمعرفة علم البيان الذي
لا يحصل بكمال الحصول الا بعد معرفة النحو فالموقوف على الموقوف
على الشيء موقوف على ذلك الشيء فالتوحيد موقوف بهذه
الوسائط الثلث على قراءة النحو واما بيان الكبرى وهو
كل ما يتوقف على الواجب فهو واجب وقد برهن عليه برهان
قاطع في علم الكلام وعلم اصول الفقه فليطلب منهما
من في قلبه ريب مع ان اول من وضع علم النحو امير المؤ
علي رضي الله عنه وانه لا يعمل على شيء الا خير فيه
وروي عن ابي الاسود الدؤلي رضي الله عنه انه قال دخلت
على امير المؤمنين يوما فرأيته متفكرا وملاحظا فقلت
يا امير المؤمنين ما فكرك وملاحظتك يا ابا الاسود اني سمعت

لحنا ببلدكم فاردت ان اضع كتابا في الاصول العربية ثم
مضى مدة قليلة الى ان القى صحيفة فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
الكلام ثلثة اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن
المسمى والفعل ما انبأ عن الفعل والحرف ما انبأ عن معنى ليس
اسم ولا فعل فقال امير المؤمنين لي اقصد هذا وتتبعه وزد
فيه ما وقع على وجه النسبة مما ذكر فقال جمعت شيئا و
وعرضتها عليه وكان في ذلك حروف النصب واذكر لكن فيها فقال
لم تركتها فقلت يا امير المؤمنين لم احسبها منها فقال بل هي منها
فزدها ومع ان النبي عم قال اعربوا في الكلام لتعربوا
في القرآن فان الله تعالى يحب ان يعرب اياته وقال
عمر رضي الله عنه تعلموا العربية فانها تزيد العقل والمروءة
وروي عن الحسن انه كان اذا اخطأ لسانه يقول استغفر الله
فقال فقيل لم تستغفر الله فقال من اخطأ فقد كذب على العرب
فقد عمل سوءا قال الله تعالى من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما وروي عن عبد الله ابن المبارك
ان ابي مات وترك لي ستين الف درهم فانفقت منها
ثلثين الفا في تعلم الفقه وفي تعلم النحو والادب وليت
الذي انفقته في تعلم النحو والفقه في تعليم النحو والادب
ومع ان النصارى كفروا بتحريف حرف واحد من كتاب الله تعالى

لانهم وجدوا في الانجيل مكتوبا اني انا الله ولدت عيسى
من عزرائيل اي منقطعة عن الازواج بتشديد اللام فغيروا
بتخفيفها فكفروا والحاصل ان النحو علم شريف وزين لطيف
كما قال بعض من الاكابر النحو زين للفتى يكرم حيث اتى من لم
يكن له معرفة فواجب ان يسكت وان سعادة الدارين لا تحصل
الا بعد معرفة تفسير كلام رب العالمين وحديث سيد المرسلين
وفوايد العاجلة والاجلة لعلم اصول المكلفين ومرتبة النحو بعد
اللغة والتصريف وقبل الفقه والحديث والتفسير وغيرها
من العلوم التي متوقف عليه معرفتها ثم اعلم ان العلماء الكرام
والفضلاء العظام استخرجوا من كلام امير المؤمنين بسبب
ترغيب رسول الله وصحابته احاديث طويلة ونكتة شريفة ثم
صار اهل الادب كوفيا وبصريا فقيل اخذ من ابي الاسود
ابناؤه ثم اخذ منهم ابو اسحاق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو
بن العلاء ثم اخذ الخليل بن احمد من عيسى الثقفي واخذ منه سيبويه
وعلي بن حمزة الكسائي اخذ من ابي عمرو بن العلاء ثم اخذ
منه الكسائي ومنه الفراء ومنه ابو العباس ومنه الانباري
كلهم كوفي ثم اخذ من سيبويه الاخفش وقطرب ومنه صالح الجرمي
وبكر المازني ومنهما الخليل بالمبرد ومنه ابو اسحاق الزجاج
وابو بكر السراج ومحمد بن كيسان ومنهم ابو علي النسوي وابو سعيد السيرافي

وعلي الرماني ومنهم ابو علي الفارسي ومنه ابو الفتح ابن جني
ومنه عبد القاهر الجرجاني رضوان الله عليهم اجمعين كلهم
بصري ثم قيل لم يأت من بعدهم من يعتد به من الفضلاء على
حرف جر ما موصولة لابد لها من صلة وهي جملة من الجمل الاربع المشتملة
بالعائد اليها انما وجب العائد اليها لان الموصول لا يتم الا بها
والجملة مستقلة لا يقتضي ان يرتبط لشيء فاحتيج الى ضمير به
يتصل بينهما وجذب الجملة الى الموصول حتى يتم معناه بها كالة
التوصل كحرف الجر وان كان اسما الف فعل ماض معلوم من
باب التفعيل الهاء ضمير بارز منصوب المحل بانه وقع مفعولا
به غير صريح الف عايد الى ما الشيخ مرفوع لفظا على انه وقع
فاعلا لالف وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل من الاعراب
لانها وقعت صلة للموصول فان قلت لم لم يكن للجملة التي
وقعت صلة محل من الاعراب قلت لان الصلة بمنزلة الجزء
من الموصول والجزء من الكلمة لا يستحق الاعراب على حدة بدونها
والموصول مع صلته مجرور بعلى والجار مع المجرور متعلق متعلقه
بمقدرة منصوب محلا بانه حال من العوامل او متعلق بها منصوب
محلا على انه مفعول به غير صريح لها او متعلق بالمقدرة منصوب
محلا على انه وقع صفة لها باعتبار اللفظ او مرفوع محلا على انه
صفة لها باعتبار المعنى لان توابع الاسم ان جاز فيها الوجهان

كما ياتي في موضعه او متعلق بمقدرة على انه خبر مبتداء
محذوف او خبر ثان على التقدير ان يكون في النحو
خبرا اولا او خبر على تقدير ان يكون في النحو خبرا اولا او
خبرا على تقدير عن الوجود الامام وهو مرفوع لفظا بانه
وقع صفة له عبد مرفوع لفظا لكونه عطف بيان للشيخ
او خبر مبتداء محذوف تقديره هو عبد القاهر فالمبتداء مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب او منصوب لفظا
على انه وقع مفعول به صريحا لفعل مقدر تقديره اعني
عبد القاهر فالجملة الفعلية مع فاعله وهو انا جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب القاهر مجرور لفظا على انه مضاف
اليه لعبد بن مرفوع لفظا على انه صفة عبد او خبر مبتدأ
محذوف تقديره هو ابن او منصوب لفظا تقديره
اعني ابن فالجملة الاسمية او الفعلية لا محل لها من الاعراب
لانها مستأنفة عبد مجرور لفظا بانه مضاف اليه لابن
الرحمن مجرور لفظا على انه مضاف اليه لعبد الجرجاني
مرفوع لفظا بانه صفة نسبية للشيخ لان المراد معرفة
الشيخ لا معرفة ابيه رحمه مرفوع بانه مبتداء الله مجرور بانه مضاف
اليه لها عليه على حرف جر والهاء مجرور بها عائد الى
ابيه الجار مع المجرور متعلق بثابت مرفوع محلا بانه خبر

فالمبتداء

فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة
قد يقع في بعض النسخ رحمه الله رحم فعل ماض معلوم والهاء
منصوب محلا بانه مفعول به صريح له الله مرفوع لفظا بانه فاعل
عليه الجار مع المجرور متعلق به فالجملة الفعلية جملة مستأنفة
لا محل لها من الاعراب انما كانت انشائية لان الفعل
اذا وقع في موضع الدعاء يكون بمعنى الامر وانما عبروا
من الامر رعاية للادب صورة مائة مرفوع لفظا على انه
وقعت خبر ان وان مع اسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها من
الاعراب لانها وقعت جوابا لاما المقدرة عامل مجرور لفظا
بانه مضاف اليه لمائة وانما قال على ما الفه الشيخ لان
في عدد العوامل خلافا لان النحاة اختلفوا في بعض
من العوامل فقال بنو تميم لان ما ولا لا تعملان لانهما تدخلان
على الاسم والفعل وكلما تدخل على القبيلين لا تعمل
وعند الحجازيين يعملان ولهما القرآن كقوله تعالى
ما هذا بشرا وقال بعضهم ان العامل ليس بواو في المفعول معه
بل الفعل بواسطة الواو وقال بعضهم العامل المعنوي ثلثة
عامل المبتداء والخبر وعامل المضارع وعامل الصفة عند
المحققين عامل للموصوف وهي تنقسم فعل مضارع معلوم
فاعله مستتر فيه وهو هي راجع الى المبتداء الى قسمين

مطلب الاقسام الاربعة

الى حرف جر قسمين مجرورها الجار مع المجرور متعلق
بتنقسم منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح له وتنقسم مع
ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة محلا بانها وقعت خبر مبتداء
فالمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوبة محلا على انها وقعت
حالا عاملها محذوف وصاحبها ايضا محذوف تقديره
اعدها حال كونها منقسمة الى قسمين **لفظية** يجوز فيها الاعراب
الثلثة اما الجر فلانها وقعت بدلا من قسمين بدل البعض
من الكل واما الرفع فلانها وقعت خبر المبتداء المحذوف
تقديره احدهما لفظية احدهما مرفوع لفظا بانه مبتداء مجرور
محلا بانه وقع مضافا اليه له فالمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة واما النصب فلانها
وقعت مفعولا لفعل محذوف تقديره اعني لفظية فالجملة
الفعلية مستانفة لا محل لها من الاعراب وهي منسوبة
الى اللفظ وهو في اللغة الرمي يقال لفظت الرحى
الدقيق اذا رمته وفي الاصطلاح صوت بالفعل
او بالقوة يقصد به حصول حرف واحد فصاعدا **ومعنوية**
اعرابها كاعراب لفظية الا انها عطف جملة اسمية او فعلية على
جملة فعلية او اسم مفرد على اسم وهي منسوبة الى المعنى
وهو في اللغة الارادة وفي الاصطلاح ما يستفاد من اللفظ

فان

فان قيل ان اللفظية اذا كانت منسوبة الى اللفظ لا يكون
ان يكون لفظا والا يلزم انتساب الشيء الى نفسه وكذا
في المعنوية **قلنا** هذه النسبة ليست بلغوية حتى يلزم
ما ذكرتم بل انما هي اصطلاحية فلا يرد ذلك المحذور والتحقيق
في جواب هذا السؤال ان اللفظ المنسوب بمعنى الملفوظ
واللفظ المنسوب اليه هو اللفظ بمعنى المصدر فالمنسوب
اسم مفعول والمنسوب اليه مصدر اما في المعنوي
فلان المنسوب خاص لانه عددان عند البعض على ما وقع
او ثلثة عند البعض على ما وقع اليه الاشارة في المضارع
والمنسوب اليه عام فمغايرة الخاص العام معلومة فلا يلزم
المحذور **فاللفظية** الفاء جزائية واللفظية مرفوعة لفظا بانها
مبتداء **منها** من حرف جر الهاء ضمير بارز مجرورها محلا راجع
الى العوامل والجار مع المجرور متعلق بالكائنة مرفوع
محلا على انه صفة اللفظية او متعلق بكائنة مرفوع محلا
خبر مبتداء محذوف تقديره هي منها فالمبتداء المحذوف الراجع
الى اللفظية جملة اسمية معترضة وقعت بين المبتداء والخبر
وخبر اللفظ وينقسم خبر ثان او منصوب محلا على انه
وقع حالا من اللفظية او متعلق بها او وقع مفعول به غير صريح لها
تنقسم وهو فعل مضارع فاعله مستتر فيه راجع الى المبتداء **الى** حرف

جر فيهما مجرورها والجار مع المجرور منصوب محلا بانه
وقع مفعولا به غير صريح لينقسم وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية
مرفوعة محلا على انها وقعت خبر مبتداء فالمبتداء مع خبره
جملة اسمية مجزومة محلا على انها وقعت جوابا للشرط
المحذوف تقديره ان علمت انقسام العوامل الى لفظية ومعنوية
فاعلم ان اللفظية ايضا تنقسم الى سماعية وقياسية وفي
قوله سماعية وقياسية يجوز فيها ثلثة اوجه كما ذكرنا في
لفظية ومعنوية وهما في اللغة منسوبتان الى سماع وقياس
وفي الاصطلاح ما يوجد في كلام البلغاء لم يكن فيه قاعدة
كلية مشتملة على جزئياتها والقياسية بخلافها اما السماعية
فكقولك ان الباء تجر ولم تجزم وليس لك ان تتجاوز عن هذا
الحكم لانه وجب عليك ان تحفظ ما سمعته من العرب واما القياسية
فكقولك ان المضاف يجر المضاف اليه نحو غلام زيد ان
علمت ان الاول يجر الثاني وعرفت علته وكلما وجدت تلك
العلة قس على غيره فان قلت اسم الفاعل قياسي مع ان عمله
بشابهة الفعل والحروف المشبهة بالفعل عامل سماعي مع عمله
بمشابهة الفعل ايضا فكيف يكون احدهما سماعيا والآخر قياسيا
قلت ان عمل اسم الفاعل امر كلي يشتمل جزئياته وليس فيها
امر كلي يشتمل جزئياتها لانا لم نقدر على ان نقول كل حرف ينصب ويرفع

لمشابهتها

لمشابهتها الفعل وكذلك حروف الجر وغيرها فان قلت جزئيات
الحروف المشبهة بالفعل الحروف الستة يمكن لك ان كل
الحروف المشبهة ينصب ويرفع وهذا القول امر كلي يشتمل
على جميع جزئياته وهي الحروف الستة فالشكل لامر
للاشتراك في الدليل هذا ما سنح في البال والله يعلم
حقيقة القياس مصدر يستعمل في الثلاثي المجرد والمزيد
فيه ايضا نحو قاس يقيس قياسا وقايس يقايس مقايسة
وقياسا وهو في اللغة التقدير يقال قاس الجراح الجراحة
بالميل اذا قدر عمقها به ولهذا يسمى مقياسا وفي اصطلاح
الفقهاء انه حكم احد المذكورين بمثل الآخر لاشتراك
احدهما الآخر في العلة كقولك السماء مؤلف كالبيت
والبيت حادث لانه مؤلف وهذه العلة موجودة في
في السماء فيكون حادثا وهو التمثيل في عرف المنطقيين
والقياس في عرف الفقهاء فالسماعية الفاء جزائية والسماعية
مرفوعة بانها مبتداء منها من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور
محلا من راجع الى اللفظية والجار مع المجرور متعلق بكائنة
منصوب محلا بانه حال من المبتداء ويجوز ان يكون متعلقا بكائنة
مرفوع محلا بانه صفة للسماعية او متعلق بكائنة مرفوع
محلا بانه خبر مبتداء محذوف تقديره هي منها فالمبتداء المحذوف

مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت معترضة
بين المبتداء وخبره احد مرفوع بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبرها
جملة اسمية مجزومة المحل بانها جزاء للشرط المحذوف
تقديره ان علمت انقسام اللفظية الى سماعية وقياسية
فاعلم ان السماعية منها احد وتسعون مرفوع لفظا بانه عطف
على احد عاملا منصوب لفظا على التمييز والقياسية الواو
عاطفة والقياسية مرفوع بانها مبتداءة منها من حرف من حروف الجارة
والهاء ضمير بارز مجرور بها محلا راجع الى اللفظية والجار
مع المجرور متعلق بمتعلقه كائنة منصوب محلا بانه حال
من المبتداء او صفة او خبر مبتداء محذوف على ما قيل سبعة
مرفوع بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة
محلا بانها عطف على الجملة الاولى عوامل وهي مجرورة بانها
وقعت مضافا اليها لسبعة مفتوحة بانها غير منصرفة يكون
بالفتحة حال الجر الواو في والمعنوية عاطفة المعنوية مرفوعة
بانها مبتداءة منها من حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز
مجرور محلا بمن راجع الى العوامل والجار مع المجرور
متعلق بالكائنة مرفوع بانه وقع صفة من المبتداء ويجوز
فيه ما جاز فيما سبق عددان مرفوع لفظا بانه وهو التثنية
يكون اعرابه بالالف والنون حال الرفع او بالياء والنون

2

في حالتي النصب والجر فالمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة
محلا بانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي فاللفظية
منها تنقسم فالجملة الفائية جزائية وهي مرفوعة بانها مبتداء
مائة مرفوعة لفظا بانها وقعت خبر المبتداء فالمبتداء
مع خبره جملة اسمية مجزومة محلا على انها وقعت
جزاء لشرط محذوف تقديره ان علمت انقسام
كل واحد منها الى عدد معلوم منفصلا فاعلم ان الجملة
مائة عامل وهو مجرور لفظا بانه مضاف اليه لمائة والسماعية
الواو عاطفة وهي مبتداءة منها من حرف جر والهاء ضمير
بارز مجرور محلا بها راجع الى اللفظية والجار مع المجرور
متعلق بمائة غير مرة تتنوع فعل مضارع معلوم فاعله مستتر
فيه وهو راجع الى المبتداء على ثلثة على حرف جر ثلثة
مبني على الفتح لكون الآخر بمنزلة الوسط بسبب التركيب
وانما بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون
فرقا بين البناء اللازم والعارض وانما بني على الفتح
لان الفتح من اخف الحركات واخ السكون خصوصا في
المركبات عشر مبني على الفتح ايضا لتضمنه معنى حرف
العطف اذ اصله ثلثة وعشرة فلما ركبا صار بمنزلة كلمة
واحدة فحذف الواو لان في وسط الكلمة لا يوجد واو العطف

ثلث عشر تركيب تعدادي مجرور محلا بعلى الجار مع المجرور متعلق
بمنوع منصوب محلا على انه وقع مفعولا به غير صريح او الفعل
مع فاعله جملة فعلية مرفوع المحل بانها وقعت خبر مبتداء فالمبتداء
مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل على انها معطوفة على جملة
فالشيئية منها احد وتسعون عاملا منصوب لفظا على انه
تميز لثلثة عشر اعلم ان التركيب المستعمل في النحو
ستة بالاستقراء احدها تعدادي كخمسة عشر والثاني
اسنادي كضرب زيد وزيد قائم والثالث اضافي
كغلام زيد وخاتم فضة والرابع مزجي كبعلبك و
والخامس توصيفي ويقال له التقييدي كالحيوان الناطق و
والسادس صوتي كسيبويه ونفطويه لان الثاني
منهما صوت ليس بكلمة في اصله والمفعول خمسة
احدها مفعول مطلق نحو ضربت ضربا وقعدت جلوسا والثاني
مفعول به نحو ضربت زيدا والثالث مفعول فيه نحو ضربت
يوم الجمعة والرابع مفعول له نحو ضربت تاديبا فهذه الثلثة
الاخيرة يكون صريحا وغير صريح والمفعول المطلق لا يكون الا
صريحا والخامس مفعول معه نحو استوى الماء والخشبة وهو
لا يكون ايضا الا صريحا النوع مرفوع لفظا بانه مبتداء
الاول مرفوع لفظا على انه صفة النوع مفرد مرفوع بانه

خبر مبتداء فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة تجر فعل مضارع معلوم فاعله مستتر فيه
وهو هي راجع الى الحروف الاسم منصوب لفظا بانه مفعول
به غير صريح او هو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل على انها
وقعت صفة للحروف فقط الفاء جزائية قط اسم من اسماء
الافعال فاعله مستتر فيه وهو انت عبارة عن المخاطب
وهو مع فاعله جملة فعلية جزاء لا محل لها من الاعراب
لانها وقع جوابا للشرط غير جازم وهو اذا ويجوز ان يكون
قط مرفوعا بانه مبتداء وفاعله مستتر فيه ساد مسد الخبر
فالجملة جملة اسمية لا محل لها من الاعراب تقديره اذا جربها الاسم
فانته عن رفع ونصب بها او عن جر الفعل والحرف بها وهي الواو
ابتدائية هي ضمير بارز مرفوع المحل بانها مبتداء راجعة
الى الحروف سبعة عشر تركيب تعدادي مرفوع محلا بانه خبر
المبتداء وسبب بنائه ما مر في ثلثة عشر فالمبتداء مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مبتداء حرفا منصوب
لفظا بانه تميز سبعة عشر احدها مرفوع لفظا بانه مبتداء والهاء
مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى الحروف
مرفوع لفظا بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة الباء من حروف جر وحرف

مجرورها والجار مع المجرور متعلق بكائن منصوب المحل بانه
حال من الباء او من المبتدا ويجوز ان يكون متعلقا بالكائن
مرفوع المحل بانه صفة الباء ويجوز ان يكون متعلقا بكائن
مرفوع المحل بانه مبتدا محذوف تقديره هي من حروف الجر فا
المحذوف مع جزئه جملة اسمية لا محل لها من الاعراب بانها
مستانفة **الجر** مجرور لفظا بانه مضاف اليه للحروف
الحرف في اللغة طرف الشيء يقال حرف البيت اي طرفه
فسميت الحروف حروفا لانها لم يدل بمعنى بالاستقلال
بل بالانضمام الى ما يتصل به من الاسم والفعل ما يشبه
من طرف الشيء ان قلت لم سميت حروف الجر قلت
لانها وقعت في الاصل لجر معاني الافعال التي لا تتعدى
بنفسها الى الاسماء مع ان عملها الجر فسميت باعتبار الوضع
والعمل فان قلت لم وضعوا حروف الجر لعمل الجر مع
ان مع جر معاني الافعال الى الاسماء يمكن بدون عمل
الجر قلت لما كان حرف الجر لا تدخل الا على الاسماء
عملت العمل الذي لا يوجد الا في الاسماء وهو الخفض كما
ان حروف الجزم لا تدخل الا على المضارع عملت العمل الذي
لا يوجد الا في المضارع وهو الجزم **ولها** الواو ابتدائية
اللام حرف جر والهاء ضمير مجرور المحل بها راجع الى الباء والى

مع المجرور متعلق ومتعلقه مقدرة مرفوع المحل بانه خبر المبتدا
المؤخر **معان** مرفوع تقديرا بانها مبتدا فالمبتدا المؤخر مع الخبر
المقدم جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة
فان قلت ما الفرق بين الاعراب التقديري والمحلي مع
انهما لا يظهر فيهما الاعراب لفظا قلت المانع في التقديري
لفظي لان الحرف الاخير من الاسم اذا كان الفا
لا يقبل الحركة واذا كان واوا او ياء استثقل عليهما الحركة
لكن قدر في آخره حركة على ما يقتضيه العوامل واما المانع
في المحلي فمعنوي حيث لا يجيء الكلمة الاعراب بسبب الكلمة
بمبني الاصل او معنوي اما وقعت في محل اسم معرب
فتظهر ذلك الاعراب في ذلك المعرب فلذلك يسمى
هذا الاعراب محليا فيحصل الفرق المانع في التقديري
الحرف الآخر وفي المحل مجموع الكلمة **للاول** مرفوع لفظا
بانه مبتدا مجازا وانما قلنا مجازا لان المبتدا في
الحقيقة موصوفه المحذوف تقديره المعاني الاول وهو
نقيض الآخر اصله اوءل على وزن افعل مهموز الاوسط
على راي قلبت الهمزة واوا وادغمت بدليل اول منكم
وجمع على اوائل وقيل اصله وول على وزن فوعل
قلبت الواو الاولى همزة لتناسب قوة المتكلم في الابتداء

اذا جعلت اول صفة لم تصرف فتقول لقيته عاماً اول
واذا لم تجعل صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا ومعناه
على تقدير الاول من هذا العام وعلى تقدير الثاني
قبل هذا العام وثانية الاول وجمعه اول مثل الآخر
والآخر الالصاق مرفوع لفظا بانه خبر المبتدا فالمبتدا
مع خبره جملة اسمية مستأنفة لا محل لها من الاعراب
وقد وقع في بعض النسخ للالصاق بلام الجارة الجار
والمجرور متعلق بالمحذوف نحو بمعنى المثل مرفوع لفظا
بانه خبر مبتدا محذوف تقديره ومثاله نحو المثال مرفوع لفظا
بانه مبتدا والهاء مجرور المحل بانه مضاف اليه له راجع
الى الالصاق ونحو خبره فالمبتدا مع خبره جملة اسمية
مستأنفة ويجوز ان يكون منصوبا لفظا بانه مفعول
لفعل محذوف تقديره امثل النحو نحو مررت بزيد مر فعل
ماض معلوم فاعله التاء عبارة عن المتكلم ومحل الباء
في بزيد حرف جر وزيد مجرور بها والجار
والمجرور متعلق مررت مجازا والتصق حقيقة
لان مدلول الباء الالتصاق فيكون المتعلق التصق
كما في قوله خرجت من البصرة اي ابتداء خروجي من البصرة
فيكون متعلقها خرجت مجازا واما في الحقيقة الابتداء

لان

لان المتعلق في الحقيقة ما يفهم من مدلول الحرف كما ان المتعلق
في ضرب زيد بعشرين ضاربه حقيقة وضرب مجازا فان قلت
لا نسلم لان المتعلق في الحقيقة هو الابتداء بل حصل او حاصل
لانهم فسروا هذا المثال بقولنا ابتداء خروجي من البصرة فكان
المتعلق حصل او حاصل قلت لا نسلم لانهم فسروا بهذا القول
بل بقولنا ابتدائت في الخروج من البصرة ولئن سلم
انهم فسروا بهذا القول لكن لا نسلم ان لا يكون المتعلق بهذا الابتداء
لان الحصول منسوب الى الابتداء فكان المتعلق هو الابتداء
معنى فان الحاصل عبارة عن الابتداء في الخارج تأمل فانه بحث
لطيف وقول زيف فحذف التصق واقيم مررت مقامه
قصر اللحاة لدلالة الباء عليه وهو منصوب المحل على انه مفعول به
غير صريح لمررت مجازا لان المراد التصق في الحقيقة
بموضع في ضرب زيد لا بزيد بل كان زيد فاعلا للضرب
حقيقة فحذف واقيم زيد مقامها لقيام قرينة والفعل مع فاعله
جملة فعلية مجرور محلا على انه وقعت مضافا اليها النحو فان
قلت كون المضاف والمضاف اليه هما من خواص الاسم
كما قال ابن حاجب وغيره فكيف يكون جملة في هذا مضافا اليها
قلت اريد بها هذا اللفظ او هذا التركيب فيكون المضاف اليه اسما
لا جملة اي حرف من حروف التفسيرية التصق فعل ماض معلوم
مروري مرفوع تقديرا بانه فاعل التصق الباء في بموضع وف

جر والموضع مجرورها والجار مع المجرور متعلق بالتصق منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح له والتصق مع ما عمل فيه جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت تفسيرا
لمررت بزيد هذا عند البعض من النحاة واما عند التلويح
فالجملة التفسيرية بحسب المفسر وان كان له محل من الاعراب كان للمفسر
ذلك والا فلا **يقرب** فعل مضارع معلوم **منه** من
حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور المحل
بمن راجع الى الموضع والجار مع المجرور متعلق بيقرب
منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح ليقرب **زيد** مرفوع
لفظا على انه فاعل يقرب وهو مع فاعله جملة فعلية مجرورة
محلا على انها وقعت صفة لموضع **والثاني** الواو
فيه عاطفة الثاني مرفوع تقديرا على انه عطف على
الاول **الاستعانة** هي مرفوع لفظا بانه معطوف على
الالصاق بهذا عطف المفرد على المفرد وجه آخر وهو
ان الثاني مرفوع تقديرا بانه مبتداء والاستعانة مرفوع
لفظا بانه خبر مبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من
الاعراب على انها عطف الجملة على المتقدمة وهي الاول الالصاق
نحو خبر مبتداء محذوف او مفعول فعل محذوف على ما قرحته
كتبت فعل ماض معلوم فاعله التاء عبارة عن المتكلم وضع
الباء في **بالقلم** حرف جر والقلم مجرورها والجار مع

المجرور

مع المجرور متعلق بكتبت منصوب محلا بانه وقع مفعول به غير صريح
لكتبت وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة محلا على انها
وقعت مضافا اليها لنحو باعتبار اللفظ او باعتبار هذا التركيب
او منصوب المحل على انها وقعت مقولا للقول المقدرة
تقديره نحو قولك **اي** حرف من حروف التفسيرية
اعلم ان حروف التفسير اثنان احدهما اي نحو قول الشاعر
وترميني بالطريق والتالي اي انت مذنب فالقول
انت مذنب تفسير لقوله وترميني بالطرف والثاني
ان وهي تختص لما في معنى القول دون صريحه كقوله
تعالى وناديناه ان يا ابراهيم وما صرح القول فاجاز بعضهم
وقوع ان تفسيرا بعده والجمهور على المنع لان صريح
القول لا يحتاج الى التفسير لان الجملة يقع مفعولا له
لصريح القول في تفسير الجملة القول الصريح بخلاف ما ليس بصريح
في القول فان الجملة لا يقع مفعولا له لفظا واحتيج الى التفسير
بالقول ليقع الجملة مفعولا لفظا وانما اختص بما في معنى
القول لان ما بعد ان المفسرة لا يقع الا ما يصح ان يكون
مفعولا كالنداء في ان يا ابراهيم وكالامر في ادله ان
نعم **استغنت** فعل ماض معلوم فاعله التاء مرفوعة المحل بانها
وقعت فاعلا له الفاء **في الكتابة** حرف جر الكتابة مجرورها

والجار مع المجرور متعلق بانشعبت منصوب المحل بانه مفعول
فيه غير صريح لها وكذلك بالعلم الا انه وقع مفعولا به
غير صريح لها فانشعبت مع سائقها جملة فعلية لا محل من الاعراب
لانها وقعت تفسير الكتب هذا عند البصريين واما عند
الكوفيين فالجملة المفسرة بحسب ما تفسره ان كان له محل من الاعراب
على ما قرر غير مرة والثالث الواو عاطفة هو مرفوع لفظا
بانه مبتداء المصاحبة مرفوع لفظا بانها خبر المبتداء وقد وقع
في بعض النسخ للمصاحبة فح الجار والمجرور مرفوع المحل
بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي الثاني الاستعانة
نحو مرفوع بانه خبر مبتداء محذوف او منصوب بانه مفعول
لفعل محذوف فرح فعل ماض معلوم زيد مرفوع لفظا
بانه فاعله بعشيرته الجار والمجرور متعلق بفرح منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح له الهاء مجرور المحل بانه مضاف
اليه لعشيرته راجع الى زيد اي وفسر فرح فعل
ماض معلوم زيد مرفوع لفظا بانه فاعله بعجبه مجرورها
والجار مع المجرور متعلق بفرح منصوب المحل بانه صريح
له عشيرته وهي مجرورة لفظا بانها وقعت مضافا اليه
لفحة الها مجرور المحل بانه مضاف اليه لعشيرته راجع الى زيد

وفرح

19

وفرح مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل او منصوبة المحل
او لا محل لها من الاعراب لانها وقعت مفسرة نحو فرح زيد
بعشيرته اعلم ان في تعلق الجار والمجرور في التفسير
بفرح نظر لان المتعلق في الحقيقة مدلول الحرف كما ان
المتعلق في خرجت من البصرة الابتداء فقرر هذا البحث و
والرابع المقابلة اي المعاوضة وهذه الجملة معطوفة على
الجملة المتقدمة وهي الاول الالصاق او الثالث المصاحبة
نحو بعت مراءاة به بعت فعل ماض معلوم فاعله التاء مرفوع
المحل عبارة عن المتكلم وضع هذا اسم من اسماء الاشارة
بني لمشابهته للحروف في الاحتياج اليه كما ان الحرف محتاج
الى ما يتعلق به في افادة معناه منصوب محلا على انه
وقع مفعولا به غير صريح لبعت وهو مع ما عمل فيه جملة
فعلية مجرورة المحل على انها وقعت مضافا اليها للنحو
والخامس التعدية كما مراءاة به نحو ذهبت بزيد الباء حرف
جر زيد مجرورها لفظا والجار مع المجرور متعلق بذهبت
منصوب المحل بانه وقع مفعولا به غير صريح له اعلم ان متعلق
الحرف في امثال هذا غريب لان المفهوم من الحرف
التعدية فان معنى ذهبت بزيد اذهبته فح يصير تقدير الكلام
من جهة المعنى عدى ذهابي زيدا ان قلت ان الباء وامثالها
تدخل في الكلام على الاسماء لتعدية الافعال اللازمة

اليها

في جميع المعاني المرادة منها فكيف تعد تارة للتعدية
وتارة لمعان آخر قلت اذا كان للحرف معنى آخر مع
التعدية مثل الالصاق والاستعانة ليقولون انه بمعنى الكـ
بهذا واما اذا لم يكن للحرف معنى سوى التعدية فقالوا
معنى الحرف التعدية **والسادس للظرفية نحو جلست**
فعل ماض معلوم فاعله التاء مرفوع المحل عبارة عن المتكلم
وحده **بالمسجد** الجار والمجرور متعلق بجلست مجرور منصوب
المحل على انه وقع مفعولا فيه غير صريح لجلست لان الباء في
بمعنى في واما في الحقيقة فيتعلق بظرف اي ظرف
جلوسي في المسجد **والسابع** مبتدأ خبره محذوف تقديره
السابع فصاحة فالمبتدأ مع خبره عطف على الجملة المتقدمة
السابع مرفوع لفظا بانه صفة الفصاحة المحذوفة
المقدرة لجزء المبتدأ او خبر المبتدأ او منصوب اما حال
من المبتدأ تقديره والسابع فصاحة حال كونها زائدة او خبر
لكان المحذوف تقديره والسابع فصاحة اذا كانت
زائدة فان قلت اين جواب اذا وهو اسم شرط
جوابا قلت ان تقديم الجواب على الشرط لا يجوز
عند النحويين او نقول ان الحرف لم يوضع لهذه
المعاني فان المراد بعدم المعنى للزائدة عدم المعنى الموضوع
له لا عدم المعنى مطلقا **نحو هل** حرف استفهام اعلم ان

حرف

حروف الاستفهام الهمزة وهل ولها صدر الكلام للدلالة
من اول الامر على ان الكلام استخبار لا خبر والهمزة اعم تصرفا
من هل ولهذا تقول ازيد عندك ام عمرو على ام
المتصل وازيدا ضربت بايقاع الاسم بعد الهمزة بتقدير
فعل ويضعف هل زيدا ضربت لان هل بمعنى قد في الاصل
وهي لا يليها الاسم فكذا ما كان بمعناه وقد يقع الفاء
بعد الهمزة دون هل نحو افمن كان على بينة والواو نحو
اوكلما وثم كقوله تعالى اثم اذا ما وقع امنتم به
وقد يجيء الهمزة للاستبطاء نحو قوله تعالى الم يان ل
الذين امنوا ان تخشع قلوبهم فيه استبطاء لدخول
وقت الخشوع والتخصيص نحو الا تقاتلون والتقرير
نحو قوله تعالى اولم يروا انا جعلنا حرما امنا والتسوية
نحو ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون والتعجب
نحو قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل والتنبيه
كقوله تعالى الم يجدك يتيما والتوبيخ كقوله تعالى
اكذبتم بآياتي والوعد نحو قوله الم نهلك الاولين
وبمعنى النهي كقوله تعالى اتعبدون ما تنحتون اي
لا تعبدوا **زيد** مرفوع لفظا بانه مبتدأ عند البعض
مركب بحذف الاستفهام فح يكون مرفوع المحل **بانه**

الباء حرف جر وقائم مجرور بها والجار مع المجرور غير متعلق
بشيء مرفوع محلا بانه خبر مبتدإ فالمبتداء مع خبره جملة
اسمية مجرورة المحل بانها وقعت مضافا اليها النحو انما
زيدت للتاكيد او للفصاحة او للتحسين اقتضاء المقام
والثامن للتعدية نحو بابي وامي الباء حرف جر لابي
مجرور بها تقديرا ومحلا على ما مر والجار مع المجرور
غير متعلق بشيء لانه فاعل للفعل محذوف تقديره فداك
ابي وامي **اي فداك وامي** اي حرف تفسير فداك
فعل ماض معلوم الكاف ضمير بارز منصوب محلا بانه
مفعول به غير صريح **لابي** مرفوع محلا بانه فاعل فدا وهو مضاف
الى ياء المتكلم **وامي** مرفوع تقديرا بانه عطف على
ابي وهو ايضا مضاف الى ياء المتكلم وهو مجرور
المحل بانه مضاف اليه **فان قلت** عدم ذكر المص
الباء في التفسير يدل على ان يكون الباء زائدة سواء
قدر الفعل الفعل من الثلاثي او مزيد فيه **قلت**
على تقدير ان يكون الفعل من الثلاثي الباء نايب
عنه لا يجوز اجتماع النايب والمنوب عدم مجيء
الباء في التفسير لاجل لا لزيادتها واما على تقدير ان
يكون الفعل من المزيد فانه يقتضي مفعولا واحدا وهو الكاف

ويتعدى

ويتعدى الى الآخر بحرف الجر فلا يكون زائدة واما على تقدير
ان يكون الفعل متعديا الى مفعولين باعتبار تضمن التصيير
فان الباء جيئت في الكلام على حدين اذا كانت
لاستغراق الجنس نحو ما رأيت من رجل في انها مفيدة
للاستغراق وان يكون فداو صلت الفعل الى الاسم
لان الفعل يتعدى بنفسه لكنك اردت بها افادة
معنى آخر غير التعدي وهو استغراق الجنس كذلك الباء يدخل
في الكلام وان كان الفعل الذي قبله متعديا بالقصد
الى دلالتها على حال كونه غير مذكور وكذا اذا ذكر
الفعل لم يحتج الى ذكرها وكذلك لم يحتج الى ذكر من
في نحو ما رأيت من رجل اذا ذكر المتعلق الحقيقي نحو
استوى عدم رؤيتي جميع الرجال **والثاني** الواو عاطفة الثاني
مرفوع تقديرا بانه مبتداء **من** مرفوع محلا على انه خبر مبتداء
فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب عطف
على الجملة المتقدمة وهي احدها الباء **ولها معان** اعرابه
ايضا منصوب لفظا على انه وقع مفعولا مطلقا للفعل
محذوف تقديره ائض ايضا والفعل المقدر فعل مضارع
معلوم متكلم وحده فاعله انا مضمر تحته عبارة عن المتكلم
والفعل مع سائقها جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة

تقديره احدها حملا في الحكم على ما سبق احدها ابتداء الغاية
احد مرفوع لفظا بانه مبتداء والهاء ضمير بارز مجرور المحل على
على انه مضاف اليها لاحد راجعة الى المعاني ابتداء مرفوع
لفظا بانه خبر فالجملة الاسمية مستانفة الغاية مجرورة
لفظا على انها وقعت مضافا اليها لابتداء المراد بالغاية
هنا المسافة هذا اطلاق اسم الجزء على الكل اذ الغاية
هي النهاية وليس ابتداء انتهاء نحو سرت من البصرة اعرابه ظاهر
يعني فعل تفسيري فاعله مضمر تحته راجع الى الغايب وهو ياء
المتكلم ابتداء مرفوع بانه مبتداء سيري مجرور تقديرا على انه
وقع مضافا اليه للابتداء وياء المتكلم مجرورة محلا بانه مضاف
اليه لسيري من البصرة الجار والجار والمجرور متعلق بكائن
مرفوع المحل بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوب
المحل على انها وقعت مفعولا ليعني ان قلت ان الجملة
لا يقع مفعولا الا حيث يقع في تاويل المصدر وهنا لم يقع
في تاويل المصدر قلت قوله يعني يتضمن معنى القول
فالمعنى فالجملة في الحقيقة منصوبة المحل وقعت مفعول القول
ليعني باعتبار التضمن الا انهم عدلوا بان قالوا وقعت
مفعولا لعدم ذكر الفعل صريحا والفعل مع متعلقاته جملة
فعلية منصوبة المحل او مجرورة المحل او لا محل لها من الاعراب وقعت

نفر السرت

22

نفر السرت من البصرة فان قلت ان متعلق حرف جر هو حاصل
او حصل فح لا يكون من لابتداء الغاية قلت هذا السؤال
والجواب مذكور من قبل مرة لا نعيدهما لئلا يطول الكتاب
فان قلت ان من مذكورة في النظير واذا كان مفيدة
معنى الابتداء في هذا المثال ينبغي ذكرها لفظة الابتداء
والا يلزم التكرار قلت ان من هنا لتبيين الابتداء لا لا
الابتداء فح يلزم ما ذكرتم ويعرف الواو ابتدائية يعرف
فعل مضارع مجهول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله
راجع الى المعنى الاول بصحة الباء حرف جر وصحة مجرور
بها والجار مع المجرور منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليعرف
وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل له من الاعراب لانها مستانفة
وضع مجرورة لفظا بانه مضاف اليه لصحة الابتداء مجرور
محلا على انه مضاف اليه لوضع في موضعه الجار والمجرور متعلق
بوضع منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له والهاء ضمير بارز
مجرور المحل بانه مضاف اليه لوضع راجع الى من اعلم ان المراد
من الوضع هنا ان يذكر الابتداء او ما يدل على الابتداء في
الكلام الذي ذكر فيه من لهذا المعنى سواء حذفت او لم
يحذف بعد ذكر مدلوله والثاني الواو عاطفة الثاني
مرفوع تقديرا بانه مبتداء تبيين مرفوع لفظا بانه خبر المبتداء

وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة
على الجملة المتقدمة وهي اصلها ابتداء الغاية **الجنس** مجرور
لفظا لكونه مضافا اليه لتبيين **كقول** الكاف بمعنى المثل مرفوع
المحل بانه خبر للمبتداء المحذوف او حرف جر وقول مجرور به
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه
خبر المبتداء المحذوف تقديره على الوجه الاول مثاله مثل
قوله او كائن كقول فالمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية
مستأنفة والقول مجرور بالكاف والهاء ضمير بارز مجرور
المحل بانه وقع مضافا اليه للقول راجع الى الله عز وجل
تعالى فعل ماض معلوم فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى
المبتداء المحذوف تقديره قوله تعالى عن جنس المقال وهو
مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انه خبر المبتداء فالمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت معترضة
بين القول والمقول ويحتمل ان يرجع الضمير الى الله تعالى
فتقديره هو تعالى عن الند والمثل فح تعالى مع فاعله
المستتر جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة
فاجتنبوا امر للحاضرين جمع للمذكرين فاعله الواو عبارة عن
المخاطبين **الرجس** منصوب لفظا بانه مفعول به غير صريح
لاجتنبوا وهو ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل على انها وقعت

مقولا

مقولا للقول **من الاوثان** من حرف جر الاوثان مجرور بها في
والجار مع المجرور متعلق بالكائن منصوب المحل بانه صفة الرجس
هذا الاعراب نقلهم من تفسير المصنف بالذي لان الذي وضع
وصلة الى وصف المعارف بالجملة لان الجملة نكرة كما
انهم توصلوا بذو الى وصف باسماء الاجناس كوسيلة ذي لانهم
لما لم يمكن لهم ان يقول مررت برجل فرس لعدم صدق المعنى
قالوا مررت برجل ذي فرس اما عند جمهور المحققين
فان من البيانية اذا وقعت بعد المعرفة يكون حالا مع مدخولها
نحو قولك رأيت الرجل من بني تميم واذا وقعت بعد النكرة
المحضة يكون مع مدخولها ومتعلقاتها صفة لها نحو قولك
رأيت رجلا من بني تميم وبعد النكرة غير المحضة جاز الوجهان
نحو رأيت رجلا طويلا من بني تميم فان من البيانية في الوجه
الاخير يحتمل ان يكون صفة او حالا اعلم ان الجملة والظرف
مثل من البيانية بعد المعرفة والنكرة المحضة نحو مررت
برجل قام ابوه لا يجوز فيه غير الصفة ونحو مررت بالرجل قد قام
ابوه لا يجوز فيه غير الحال ونحو مررت برجل قائم يقعد ابوه
يحتمل ان يكون الجملة حالا وصفة الظرف نحو مررت برجل
عنده مال فالجملة الظرفية تقع صفة ونحو مررت بالرجل عنده
مال لا يجوز فيه غير الحال ونحو مررت برجل عالم عنده كتب
فالجملة الظرفية يحتمل ان يكون حالا او صفة فان قيل ان الحال

قيد لعامل والصفة كذلك فيكون قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان مقيدا فانتفاء القيد يستلزم انتفاء المقيد
فح لم يلزم الاجتناب الا من الاوثان مع ان غيره من المحرمات
كذلك قلنا ان من للتخلو في جميع استعمالاته عن الابتداء
يعني اجعلوا مبتداء اجتنابكم من الاوثان حتى تكونون
على دين الحق فيجتنبوا ما لا يجوز فيه اى الذى اسم
موصول هو مرفوع محلا على انه مبتداء راجع الى الموصول
الاوثان مرفوع لفظا بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب وقعت صلة للموصول
وهو مع صلته منصوب المحل بانه تفسير لمن الاوثان او حرف
من حروف العاطفة وهى قد جيئت للشك من طرف
المتكلم او التشكيك نحو ما جاءني زيد او عمرو او للابهام
نحو انا واياكم او للاباحة والتخيير اذا كانت مستعملة فى
الامر فيكون التخيير ا ما بين الشيئين لا يجوز الجمع بينهما نحو خذ
هذا او ذاك اى يجوز اخذ ايهما شاء ولا يجوز اخذهما معا
وقد يكون بين الشيئين يجوز الجمع بينهما نحو تعلم النحو او الفقه وجالس
الحسن او ابن سيرين اى يجوز لك الجمع بينهما فالمراد بقولهم للاباحة
والتخيير فيما لا يجمع بينهما حتى يكون قسمين والا فالتخيير اعم
من الاباحة فلا يجعل قسما فههنا للاباحة قائم مرفوع لفظا
بانه مبتداء من فضة جار ومجرور متعلق لكائن مرفوع المحل

على

24

بمعنى

على انه خبر المبتداء وهو يصلح لان يكون النكرة مبتداءة فالخبر محذوف
وهو عندى فالظرف مع عامله فيه جملة ظرفية مرفوعة
المحل خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل بانها
معطوفة على جملة فاجتنبوا الرجس او وقعت مقولا لقوله
مقدر تقديره او قولك قائم من فضة عندى ويعرف
الواو ابتدائية يعرف فعل مضارع مجهول هو مضمر تحته
قائم مقام فاعل راجع الى المعنى الذى بعوه الجار والمجرور
منصوب المحل بانه متعلق بيعرف وضع مجرور لفظا بانه
مضاف اليه لصحة الذى ازيد لفظ مجرور المحل بانه مضاف
اليه للوضع مكانه منصوب لفظا بانه وقع مفعولا فيه
للوضع وهو مضاف الى الضمير وهو مجرور المحل راجع
الى من والثالث للتبعيض نحو شربت من الماء اعرابه
ظاهر اى بعض منصوب لفظا بانه معمول لفعل محذوف
مفسر لما قبل تقديره اى شربت بعض الماء فالجملة مفسرة لما قبلها
او منصوب المحل بانه تفسير للماء تابع لمحله واخذت من
من الدراهم وهذه الجملة معطوفة على الجملة المتقدمة وهى
شربت من الماء اى بعض الدراهم اعرابه مثل بعض الماء و
ولهذا استغنى عن البيان والرابع الواو عاطفة الرابع مرفوع
لفظا بانه مبتداء بمعنى فى الباء حرف جر والمعنى مجرور بها

تقديراً والجار مع المجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر المبتداء
فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب على انها معطوفة
على الجملة المتقدمة واضيف المعنى الى في وهو مجرور المحل
اريد لفظه وقع مضافا اليه للمعنى كقوله تعالى قراءة بقرة
لا نعيد ثانيا لئلا يطول الكتاب اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة اذا ظرف من الظروف الزمانية وهي
لزمان الاستقبال سواء دخل الماضي او المضارع
وفيه معنى الشرط منصوب المحل بانه وقع مفعولا فيه
لجوابه وهو فاسعوا ولا يجوز ان يعمل فيه ما يليه لامتناع
ان يعمل المضاف اليه في المضاف والا يلزم ان يعمل
الشيء في نفسه فان قلت لم لا يجوز في اذا ان يعمل فيه ما يليه
كما جاز في متى نحو متى تخرج اخرج ان يعمل في متى ما يليه فانه
مشتمل على جميع الازمنة قلت لان اذا لم يصلح
للمجازاة حذفت لانها قد لزمت الاضافة لها والاضافة
تنافي معنى المجازاة بخلاف متى واخواته لانها لم يلزمها
الاضافة فلذلك عملت فيها ما يليها وانما بني اذا واخواته
للاحتياج الى المضاف اليه ان قلت يلزم على ما ذكرت
ان يكون اذا وامثالها مبنية مع ان المضاف اليه مذكور لم
ينجح اليه كما في الجهات الستة اذا حذف ونوي وان ذكرت

اعرابه

اعرابه قلنا انها واضيف الى الجملة التي بعدها الا ان اضافتها
للفظ بنظام قح لانها مضافة في الحقيقة الى المصادر بتلك
الجملة فكان المضاف اليه محذوف فبني اذا وامثالها
نودي فعل ماض مبني للمفعول بمعنى أذن فالقائم مقام الفاعل
الوقت ويجوز ان يكون في معناه فح يكون القائم مقام
الفاعل ضمير المخاطبة وهو عائد الى بعض المؤمنين فان قلت
الخطاب عام لكل المؤمنين فكيف يكون القائم مقام الفاعل
بعض المؤمنين قلت لا يجب الجمعة على المريض والاعمى
والعبد والمراة والمجوس كما بين في الفقه فظهر انهم
ليسوا منادى لانهم ليسوا بمكلفين لهذه الصلوة للام
للصلوة حرف جر الصلوة مجرورة بها الجار مع المجرور
يتعلق بنودي منصوب على انه مفعول له غير صريح لنودي من
يوم كذلك متعلق به منصوب المحل مفعول فيه غير صريح الجمعة
مجرورة لفظا بانها مضاف اليها اليوم ونودي مع سائرها
جملة فعلية مجرورة المحل وقعت مضافا اليها لاذا وهو
اسم شرط ونودي فعل شرط وجواب الشرط محذوف
وهو فاسعوا فالجملة الشرطية منصوبة المحل على انها وقعت
مفعولا اي في يوم الجمعة الجار والمجرور يتعلق بمحذوف وهو
نودي جملة فعلية منصوبة المحل او لا محل لها من الاعراب

وقعت تفسيرا لمن يوم الجمعة والخامس اي معناه زائد في اعرابه
مثل اعراب والسابع زائدة نحو ما جاءني من احد ما نافية جاء فعل
ماض معلوم النون وقاية تحفظ آخر الفعل من الكسرة و
وياء المتكلم منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لجاء فان
قلت جاء في فعل لازم كيف يتعدى الى المفعول قلت
يجوز تعدية الفعل اللازم باعتبار التضمن وههنا تضمن
جاءني معنى عدي من حرف جر احد مجرور بها الجار مع المجرور
غير متعلق بشيء مرفوع المحل بانه فاعل جاءني وهو مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجرورة المحل وقعت مضافا اليها لنحو اي
ما جاءني احد جملة فعلية تفسيرية مجرورة المحل لوقوعها تفسيرا
الجملة ما جاءني من احد ويعرف الواو ابتدائية وهو مبني للمفعول
والضمير المستتر فيه قائم مقام الفاعل راجع الى المعنى الخامس من
بانها لو اسقطت لم يختل المعنى الباء حرف جر وان حرف
من حروف المشبهة بالفعل يقتضي اسما منصوبا وخبرا مرفوعا
والهاء ضمير بارز منصوب المحل بانه اسم ان راجع الى معنى
لو حرف شرط اسقطت فعل الشرط والضمير المستتر فيه
قائم مقام فاعل راجع الى من لم حرف من حروف
الجوازم للفعل المضارع يختل فعل مضارع مجهول مجزوم
بلم جزاء الشرط المعنى مرفوع تقديرا بانه قائم مقام فاعل

وفعل



وفعل الشرط جملة شرطية مرفوعة المحل على انها وقعت خبر
ان مع اسمه وخبره مجرور المحل بالباء والجار والمجرور متعلق
يعرف منصوب المحل بانه وقع مفعولا به غير صريح ليعرف وهو مع ما عمل
في جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة والثالث
اي هذه الجملة لا محل لها من الاعراب بانها عطف على الجملة
المتقدمة وهي الثاني او هي احدها الباء ولها معنيان
الواو ابتدائية معنيان مرفوع لفظا بانه مؤخر وللام حرف
جر والهاء مجرور بها راجع الى الى والجار مع المجرور بعده و
مرفوع المحل بانه خبر المبتدا فالمبتدا مع خبره جملة اسمية مستأنفة
لا محل لها من الاعراب احدها وهو مرفوع لفظا بانه مبتدأ وها
ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى المعنيان
انتهاء مرفوع لفظا بانه خبر المبتدا فالجملة مستأنفة الغاية
مجرورة لفظا على انها وقعت مضافا اليها لانتهاء نحو
سرت من البصرة الى الكوفة والجار مع المجرور متعلق بسرت
يعني فعل تفسير فاعله مستتر فيه راجع الى المتكلم الغائب
انتهاء مرفوع لفظا بانه مبتدأ سيري مجرور تقديرا
محلا بانه مضاف اليه للانتهاء وياء المتكلم مجرور المحل بانه
مضاف اليه للسيري الى الكوفة الجار والمجرور خبر المبتدا
فالمبتدا مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل بانها وقعت مفعولا ليعني

باعتبار تضمنه القول ويجئ مع ما عمل فيه جملة فعلية تفسيرية
لما قبلها والثاني بمعنى مع الباء زائدة المعنى مجرورها
تقديرا الجار مع المجرور غير متعلق لشئ مرفوع المحل بانه خبر
الثاني مع ظرف من ظروف المكانية المشبهة لعندي
من حيث انه يتناول جانب الشئ منصوب على الحكاية مجرور تقديرا
بانه مضاف اليه بمعنى وهو اى المعنى الثاني قليل فالجملة مستانفة
كقوله تعالى الكاف بمعنى مثل او حرف جر مرفوع المحل بانه
خبر المبتداء المحذوف اى مثاله مثل قوله تعالى او كائن كقوله
ويزدكم قوة الى قوتكم الواو عاطفة في المحل ولهذا يزد
مجزوم لفظا بانه عطف على الجملة الجزائية وهي يرسل السماء
عليكم مدرارا وهو اى ويزد فعل مضارع معلوم فاعله مستتر
فيه راجع الى ربكم ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه
لرب الجار والمجرور منصوب المحل بانه المفعول الاول ليزد
عبارة عن المخاطبين وقوة منصوب لفظا بانها وقعت مفعولا
بها ثانيا ليزد الى حرف جر قوة مجرورها والضمير البارز
مجرور المحل بانه مضاف اليه للقوة والجار مع المجرور متعلق
بيزد منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليزد وهو مع ما عمل فيه
جملة فعلية منصوبة المحل على انها مقول القول اى مع قوتكم
وهو منصوب لوقوعه تفسيرا لما قبله تابع لمحله وهو ان وقع مفعولا فيه

لنفعل

لنفعل مقدر وهو يزد قوة مجرورة لفظا على انها مضاف اليها
لمع وهي مضافة الى ضمير المخاطب وكقوله تعالى الواو للعطف
والكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه اما عطف على الكاف
او عطف على الجملة ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم الواو
عاطفة لا تأكلوا نهي للحاضرين الواو فاعل عبارة عن
المخاطبين اموالهم منصوب لفظا بانها مفعولا للا تأكلوا
والضمير للجمع الغائبين مجرور المحل بانه مضاف اليه للاموال
راجع الى اليتامى الى حرف جر اموال مجرورها والضمير
للمخاطبين مجرور المحل بانه مضاف اليه للاموال والجار
مع المجرور متعلق بلا تأكلوا اعلم ان المتعلق في الحقيقة
غير الى لانها للمصاحبة فتقدير الكلام لا تضموا اموالهم الى
اموالكم في الاكل ولقائل ان يقول ان مدلول الباء المصاحبة
لم جعل متعلق لا تضموا قلت الانضمام والاجتماع والانتظام
والمصاحبة متناسبة لمعنى التوافق فجاز استعمال احدها
في موضع الآخر ولا تأكلوا مع ما في حيزها جملة فعلية انشائية
معطوفة على جملة فعلية انشائية وهي لا تتبدلوا الخبيث
بالطيب اما هنا مع ما عمل فيه منصوب المحل بانها وقعت مقولا
القول اى مع اموالكم منصوب لفظا بانه وقع مفعولا فيه للفعل
مقدر وهو لا تأكلوا او هو مضاف الى الاموال وهي مضافة

الى ضمير المخاطبين لا محل للجملة من الاعراب لانها وقعت تفسيرا
وما الواو عاطفة ما موصولة لا بد من صلة وعايد اشبه ذلك
اشبه فعل ماض معلوم فاعله مضمر تحته راجع الى الموصول ذلك
منصوب محلا بانه مفعول به غير صريح كاشبه اشارة الى قوله تعالى
والموصول مع صلته منصوب المحل بانه عطف على الجملة المتقدمة
وهي لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اعلم ان عطف المفرد
على الجملة يجوز عند البعض على ما بين في المطولات
والرابع في لا محل لها من الاعراب لعطفها على الجملة المتقدمة
وهي الثالث اي ولها معنيان المبتدا مع خبر المقدم مستانفة
احدهما الضمير المجرور محلا بانه مضاف اليه لا احد راجع الى معنيان
الظرفية خبر المبتداء والجملة مستانفة وهي حلول الشيء
في غيره اعلم ان الحلول مصدر مضاف الى الفاعل وهو الشيء
في غيره الجار والمجرور متعلق بحلول منصوب المحل بانه مفعول
فيه غير صريح للحلول الضمير في غيره راجع الى الشيء حقيقة
منصوب لفظا على انه تميز من حلول الشيء وهي نزع الابهام
المستقر اعلم ان الحقيقة في الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق
الشيء اذا ثبت فعيلت للكلمة الثابتة لمعناها الوضعي
فلا اشكال في التاء او مجازا عطف على الحقيقة ويحتمل
ان يكون حالين من الحلول مثال مرفوع بانه مبتداء الحقيقة

[illegible] ٤

مجرور

مجرورة بالاضافة نحو مرفوع لفظا بانه خبر المبتداء فالمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة
الماء مرفوع لفظا بانه مبتداء في الكوز متعلق بداخل مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرور المحل بانه
مضاف اليها للنحو والمال الواو عاطفة والمال مرفوع لفظا
بانه عطف على الماء في الكيس جار مجرور متعلق بداخل
مرفوع بانه عطف على الكوز اعلم ان المال مشترك في هذا
الوجه في عامل الماء و في الكيس في عامل الكوز وفيه
وجه آخر وهو المال مرفوع بانه مبتداء في الكيس الجار والمجرور
متعلق بداخل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء فالمبتدا مع
خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة فلا تشترك
في عامل الجملة الاولى ونحو فمحل الجملة الثانية كمحل الجملة الاولى
مثال المجاز مثال مرفوع مبتداء مضاف الى المجاز نحو
مرفوع لفظا بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره جملة اسمية
مستانفة النجاة مبتداء في الصدق الجار والمجرور خبر المبتداء
فالمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل مضاف اليها النحو
وانما كان هذا المثال مجازا لان النجاة في الحقيقة عند الله
كما الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف
ما موصولة او موصوفة بمعنى شيء اي هو مثل شيء ان الهلاك

في الكذب ان حرف من حروف المشبهة بالفعل
لابد له من اسم منصوب وخبر مرفوع الهلاك منصوب
لفظا بانه اسم ان في الكذب الجار والمجرور متعلق بكائن
مرفوع المحل بانه خبر ان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية
مجرورة المحل بانها صفة ما الموصول او الموصوف ان قلت
اين الضمير الذي يعود الى الموصوف كما يبين ان صفة النكرة
اذا كانت جملة لابد لها من عايد الى الاسم الاول قلت
ان ان المفتوحة مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد فلا
تكون الخبر جملة او الالف واللام يقوم مقام العايد
كما في نعم الرجل زيد ويجوز يكون ما زائدة فح يكون
ان مع اسمها وخبرها مجرورة المحل بالكاف ويجوز ان يكون
ما موصولة فح يكون مع مدخولها خبر المبتداء المحذوف
وهو الضمير العايد الى الموصول تقديره كما هو ان الهلاك
في الكذب ويجوز ان يكون ما مصدرية ويقدر بعدها الفعل
فح يكون ان مع مدخولها منصوب المحل بانه مفعول به صريح
لفعل محذوف تقديره كما عرفت ان الهلاك في الكذب
فح يكون الجملة الفعلية بتقدير المصدر مجرور المحل بالكاف
مثالا مثل ما عرفت فانه كون الهلاك في الكذب
والثاني بمعنى على وهو قليل كقوله تعالى اداته معلوم

ولاصلبنكم في جذوع النخل الواو عاطفة في الاصل اللام
حالية محصلة للمضارع للحال اصلبن فعل مضارع معلوم
متكلم فاعله مضمر تحته وهو انا وبني على الفتح لكونه آخره
بمنزلة وسط الكلمة باتصال النون المثقلة كم ضمير بارز
منصوب المحل بانه مفعول به صريح لاصلبن النخل مجرور
لفظا بانه مضاف اليه للجذوع واصلبن مع سائرها جملة
فعلية منصوبة المحل على انها وقعت مقول القول اي على
جذوع النخل الجار مع المجرور متعلق بفعل محذوف
لام من حروف جر
وهو اصلبن تفسير لما قبله والخامس اللام ولها معان احدها
التمليك نحو المال لزيد والثاني للتخصيص نحو الجل للفرس
والثالث التعليل نحو ضربت زيدا للتأديب زيدا منصوب
لفظا بانه مفعول به صريح له ضربت للتأديب الجار والمجرور
متعلق بضربت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له فالجملة
الفعلية وقعت مضافا اليها النحو والرابع بمعنى عن اذا استعمل
مع القول اذا اسم الشرط واستعمل فعل الشرط وجواب
الشرط محذوف وهو يكون تقديره اذا استعمل مع القول
يكون بمعنى عن بانه اداته ظاهر كقوله تعالى قال الذين
كفروا قال فعل ماض معلوم الذين اسم موصول لابد له من صلة
وعايد فيها اليه كفروا فعل ماض جمع للمذكرين الواو فاعله عايد

صلة الموصول والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
وقعت صلة للموصول وهو مع صلته مرفوع المحل بانه فاعل
قال **للذين آمنوا** اللام حرف جر الذين اسم موصول آمنوا
فعل ماض فاعله متصل فالجملة للموصول وهو مع صلته مجرور
المحل باللام والجار مع المجرور متعلق بقال منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح له وقال مع ما عمل فيه منصوب المحل
بانه وقع مفعولا للقول **اي عن الذين آمنوا** الموصول
مع صلته مجرور المحل بعن الجار والمجرور منصوب المحل بانه
تفسير لما قبله **والخامس زائدة كقوله تعالى ردف لكم**
ردف فعل ماض فاعله مستتر فيه عبارة عن الغائب لكم اللام
حرف جر وضمير المخاطبين مجرور المحل الجار والمجرور
غير متعلق بشيء منصوب المحل بانه مفعول به صريح لردف
اي ردفكم ضمير المخاطبين منصوب المحل بانه مفعول به صريح
لردف **والسادس رب** كائنة **للتقليل ولها صدر
الكلام** الواو ابتدائية لها الجار والمجرور محله وقع خبر مبتدا
مؤخر وهو صدر مضاف الى الكلام فالجملة مستانفة انما
كان لها صدر الكلام لان رب للتقليل والتقليل قريب
النفي الا يرى انهم يقولون قل رجل الا زيدا كما يقولون
ما جائني رجل الا زيد وللنفي والشرط والاستفهام صدر الكلام

لانها

رب حرف جر

لانها معان مقصودة تدخل الجملة بعلم الكلام في اول الامر
من اي نوع من انواع الكلام **وتختص باسم نكرة** الواو ابتدائية
تختص فعل مضارع معلوم فاعله مستتر فيه وهي راجعة الى رب
باسم جار ومجرور متعلق بتختص فالجملة لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة وانما اختص النكرة لانها لما وضعت للتقليل
وجب ان تدخل على ما فيه كثرة وشياع وهو النكرة لان
النكرة عامة يمكن التقليل فيها والمعرفة متخصصة معينة ان
دخلت عليها لزم تحصيل الحاصل وخلاف الوضع **موصوفة**
مجرورة لفظا صفة نكرة وانما لزم الوصف بها لانه ادخل
في باب التقليل رجلا قائما بالنسبة الى رجل بلا وصف
اعلم ان النكرة ما وضع لشيء لا بعينه والمعرفة عكس ذلك
نحو رب رجل كريم لقيته رب حرف جر رجل مجرور بها
كريم مجرور لفظا بانه صفة رجلا والجار مع المجرور متعلق بلقيت
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح للقيت التاء فاعله والهاء
مفعول له راجع الى رجل فالفعل مع ما فوقها جملة فعلية مجرور
المحل على انها وقعت مضافا اليها لنحو اعلم ان السؤال و
والجواب الذي ذكرهم في بحث التعدية وارد في ان هذا
منهم مما ذكرنا لا نطول الكتاب بذكرها **والسابع على**
الكائنة **للاستعلاء نحو زيد** مستقر **على السطح والثامن عن**

على حرف جر

عن حرف جر

هي كائنة **للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس و ايضا**
الواو ابتدائية ايضا منصوب على انه وقع مفعولا مطلق
لفعل محذوف تقديره اض ايضا اي احملها حملا في الحكم
على ما سبق **اذا قلت** اذا ظرف من ظروف الزمانية
قلت فعل فاعل **بلغني** النون وقاية وياء المتكلم منصوب
المحل بانه مفعول الصريح **عن زيد** عن زيد عن حرف جر زيد
مجرور بها متعلق ببلغني **حديث** مرفوع بانه فاعل لبلغني و
بلغني مع فاعل جملة فعلية منصوبة المحل لانها وقعت مقول
القول وقلت مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه مضاف
اليه لاذا وهو منصوب المحل بانه مفعول فيه لبلغني او تجاوز
فمعناه تجاوز الى عنه حديث الفاء جوابية معناه مرفوع
تقديرا بانه مبتداء والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف
اليه بمعنى راجع الى ما قبل باعتبار القول او باعتبار الحال
تجاوز فعل ماض معلوم الى حرف جر وياء المتكلم مجرور
بها الجار والمجرور متعلق بتجاوز **عنه** عن حرف جر والهاء
مجرور بها راجع الى زيد وهو ايضا متعلق بتجاوز حديث
مرفوع لفظا على انه فاعل تجاوز وهو مع ما عمل فيه
جملة فعلية مرفوعة المحل بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره
جملة كبيرة لا محل لها من الاعراب لانها وقعت جوابا لاذا اعلم ان الفرق

بين الجواب

31

بين الجواب والجزاء ان الجواب يستعمل فيما يتحقق وتجزم
وقوعه بخلاف الجزاء فانه يستعمل فيما لا يتحقق وقوعه
وعدم وقوعه واعلم ان الاصل في ان عدم الجزم
بوقوع الشرط في اعتقاد المتكلم والاصل في اذا الجزم
بوقوعه فلهذا لا يقال اتيك ان احمر البسر ويقال اتيك
اذا احمر البسر وقد يستعمل ان في مقام الجزم بوقوع
الشرط للنكتة مثل لاقتضاء المقام اياه كما اذا سئل
العبد سيده هل هو في الدار وهو يفهم انه فيها فيقول
ان كان فيها اخبرك فيتبين هل هو فاسيده **والتاسع
الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد كالاسد تشبيها**
وهو منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره
اشبهه تشبيها فالفعل المقدر مع فاعله ومفعوله جملة فعلية
مستانفة **مجازا** منصوب لفظا بانه صفة تشبيه **للشجاعة**
مجرورة بها الجار مع المجرور متعلق بتشبيها منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح له **لا حقيقيا** لا عاطفة حقيقيا منصوب
لفظا بانه عطف على مجازا اعلم ان التشبيه في اللغة
الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى فالامر الاول يسمى
مشبها والامر الثاني يسمى مشبها به والمعنى الذي
شبه لاجله احدهما الآخر يسمى وجه التشبيه وفي

كاف حرف جر

وفي اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على مشاركة
امر لآخر في معنى بحيث لا يكون استعارة تحقيقية ولا
مكنية ولا تجريدية مثال الاول رأيت الاسد في الحمام
ومثال الثاني انشبت المنية اظفارها ومثال الثالث
لقيت بزيد اسدا ولقيت منه اسد والثاني فصاحة
اداء تاكيدا وتحسين اللفظ زايدة كقوله تعالى ليس كمثله
شيء ليس فعل من افعال الناقصة لا بد لها من اسم مرفوع
وخبر منصوب والجار مع المجرور خبر متعلق بشيء منصوب
المحل على انه خبر ليس واضيف المثل الى الضمير وهو مجرور
المحل بانه مضاف اليه للمثل راجع الى الله تعالى شيء مرفوع
بانه اسم ليس وهو مع اسمه وخبره جملة فعلية منصوبة
المحل بانها وقعت مفعول القول انما كان الكاف زائدة
هنا لان المراد من الاية الكريمة نفي شيء يماثل الله لا نفي شيء
مثل مثل وقال بعض الفضلاء الاولى ان لا يجعل الكاف
زائدة ويكون من باب الكناية يعني انه نفي شيء لازمه
لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كما تقول ليس
لاخ زيد اخ فاخو زيد ملزوم والاخ لازمه لا بد لاخ
زيد من اخ وهو زيد فنفيت هذا اللازم والمراد نفي ملزومه
والعاشر مذ والحادي عشر منذ الامذ مرفوع محلا بانه خبر مبتداء

محذوف

محذوف وهو العاشر ومنذ مرفوع المحل بانه خبر المبتداء المحذوف
وهو الحادي عشر فالجملة معطوفة على جملة العاشر مذ مستأنفة
وهما لابتداء الغاية في الزمان الجار والمجرور يتعلق
بالابتداء منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح له
الماضي وهو مجرور تقديرا بانه صفة الزمان نحو ما رأيت
ما حرف نفي رأيت فعل ماض معلوم فاعل التاء عبارة
عن المتكلم وحده والهاء ضمير الغائب منصوب المحل بانه
مفعول به صريح لرأيت مذ حرف جر ومنذ ايضا عطف
على يوم مجرور بمذ الجمعة مجرورة لفظا بانها مضاف اليها
ليوم والجار مع المجرور متعلق برأيت منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح لرأيت وهو ما عمل فيه جملة فعلية
مجرورة المحل لانها وقعت مضافا اليها النحو اي ابتداء
هو مرفوع بانه مبتداء مضاف الى دويتي وهي مجرورة
المحل والتقدير مضاف الى ياء المتكلم وهو مجرورة المحل بانه
مضاف اليه لرؤيته والثاني عشر حتى ولها معنيان احدهما لابتداء
الغاية نحو اكلت السمكة حتى رأسها حتى حرف جر رأس
مجرورها وهو مضاف الى ضمير راجع الى السمكة الجار
والمجرور متعلق باكلت منصوب المحل بانه مفعول به غير
صريح ويجوز ان يكون حتى عاطفة ورأسها منصوبا بانه عطف
على السمكة ويجوز ان يكون حتى ابتدائية ورأسها مرفوع

بانه مبتداء خبره محذوف تقديره هي ذا كلها ماكول فالمبتداء
مع خبره جملة اسمية مستأنفة اى انتهاء اكلها حتى راسها اعرابه
ظاهر والثاني بمعنى مع الباء في بعض ذائقة الجار مع المجرور غير
متعلق بشيء مرفوع المحل بانه خبر المبتداء نحو نمت البارحة حتى
الصباح اى مع الصباح وهو اكثر نحو جائني الحجاج حتى المشاة
حتى حرف جر المشاة مجرور بها الجار مع المجرور يتعلق
بجاء اعلم ان الفرق بين الى وحتى مذكور في المطولات
فلذلك تركت البحث فيه والثالث عشر واو القسم
نحو والله لافعلن الواو حرف جر نائبة عن الباء لفظة
مجرور بها الجار والمجرور يتعلق بفعل محذوف وهو اقسمت
وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل بالاضافة
لنحو لافعلن اللام جواب القسم افعلن فعل مضارع
معلوم متكلم وحده فاعله تحته مضمر وهو انا النون مؤكدة
فالفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب وقعت
جواب القسم وباؤه مرفوع بانه عطف على واو القسم
مضاف الى الضمير وهو راجع الى القسم نحو بالله لافعلن
اعلم ان ذكر الباء هنا للبيان مجيئه للقسم دون بيان معناه
لان معناه في الحقيقة الالصاق كما قال المطرزي وكثيرا ما
يحذف الفعل طلبا للاختصار مع كثرة الاستعمال ووردها
للاختصار ودفعا للالتباس اذا قلت اقسمت بالله جاز ان يكون

واو من حروف الجر

باء من حروف الجر

فيه الاعتماد والرابع عشر تاؤه اى تاء القسم نحو تالله لافعلن
والخامس عشر حاشا والسادس عشر عدا والسابع عشر خلا
للاستثناء اللام حرف جر الاستثناء مجرور بها الجار والمجرور
يتعلق بكائن مرفوع المحل بانه صفة حاشا وعدا وخلا او
بانه خبر مبتداء محذوف اى هي للاستثناء او منصوب المحل
بانه حال منها ويعني الاستثناء الواو ابتدائية يعني مرفوع
تقديرا بانه مبتداء اول مضاف الى الاستثناء هو مرفوع
المحل بانه مبتداء ثان راجع الى المعنى هو اخراج الشيء
عما دخل فيه الاول عن حرف ما موصول لا بد لها من صلة مشتملة
بعائد اليها دخل فعل ماض معلوم في جار مجرور منصوب
المحل بانه مفعول فيه غير صريح لفعل الضمير راجع الى الاول
مرفوع بانه فاعل دخل وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب وقعت صلة للموصول والموصول
مع صلته مجرورة المحل بعن والجار مع المجرور متعلق باخراج
منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له ان قلت فلا يخلوا
اما ان يدخل المستثنى في المستثنى منه او لا يدخل فان دخل
يلزم التناقض لان قولك جائني القوم حاشا زيد
بمنزلة جائني زيد وان لم يدخل لزم اخراج المخرج و
تحصيل الحاصل وهو ايضا محال قلت المستثنى يدخل

تاء من حروف الجر

حاشا عدا خلا وهم من حروف الجر

في ذات المستثنى منه والا لاستغنى عن الاخراج ولكن
الكلام متوقف لخروج المستثنى عن المستثنى منه حتى
لا يلزم التناقض نظيره بدل البعض من الكل لانك اذا قلت
ضربت زيدًا لا يحكم السامع انك ضربت جميع اعضاء زيد
بل هو متوقف ومنتظر الى ان قلت راسه فان حكم
السامع قبل ان قلت راسه يلزم التناقض نحو جاءني
القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيدا اعلم ان حاشا
حرف جر عند سيبويه ويدل عليه قول الشاعر حاشا
ابي ثوبان ان به ضنًّا عن الملحاة والشتم وعند المبرد
انها فعل ماض بمعنى جانب نحو جاءني القوم حاشا زيدا اى
جانب بعضهم زيدا وعدا زيدا بمعنى جاوز دخل النوع
مبتدا الثاني مرفوع تقديرا بانه صفة النوع من ثلثة
عشر نوعًا الجار والمجرور منصوب المحل بانه حال من المبتدا
حروف مرفوع لفظا بانه خبر المبتدا فالمبتدا مع خبره
جملة اسمية مستانفة تنصب الاسم ينصب فعل مضارع
معلوم فاعله مستتر فيه وهو هي راجع الى الحروف
الاسم منصوب لفظا بانه مفعول به غير صريح لتنصب وهو مع
عامله في جملة فعلية مرفوعة المحل بانها صفة الحروف
وترفع الواو عاطفة وفاعل الفعل مستتر فيه راجع الى الحروف

مطلب النوع الثاني

الخبر منصوب بانه مفعول ترفع فالجملة مرفوعة المحل بانها
معطوفة على جملة تنصب الاسم وهي ستة احرف انّ مرفوعة
المحل بانه بدل من ستة بدل البعض من الكل او بانه خبر مبتدا
محذوف تقديره الاول انّ ويجوز ان يكون منصوب المحل بانه
مفعول لفعل محذوف تقديره اعني انّ وانّ عطف
على انّ للتحقيق الجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع
المحل بانه خبر مبتدا محذوف تقديره هما للتحقيق نحو انّ زيدًا
انّ حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم
منصوب وخبر مرفوع زيدا منصوب بانه اسم انّ
قايم مرفوع لفظا بانه خبر انّ وهي مع اسمها وخبرها جملة
مجرورة المحل بانه مضاف اليه النحو وبلغني ان زيدًا
ذاهب الواو عاطفة بلغني فعل ماض معلوم النون وقاية
وياء المتكلم منصوب المحل بانه مفعول له ان مع اسمها
وخبرها مرفوعة المحل بانه فاعل للفعل وبلغني مع ما عمل فيه
مجرورة المحل بانه عطف على جملة ان زيدا قايم
وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا الاسد وهي في
الاصل مركب من كاف التشبيه وانّ بكسر الهمزة بدليل انه
يفيد المخاطب فائدة تامة اذ الاصل في نحو
كانّ زيدا الاسد انّ زيدا كالاسد فقدمت الكاف

انّ وانّ من حروف المشبهة بالفعل

كانّ من حروف المشبهة بالفعل

على ان ليفهم الكلام في الامر اى نوع من انواعه
ثم فتح الهمزة من ان لان الكاف في الاصل حرف
جر لا يدخل الا على المفرد فدعى لفظا معناه الاصلي
وان كانت هنا مركبة الا يرى ان قولك ان زيدا كالاسد
بعيد التشبيه لكن هذا في صدر الكلام لا في اول الامر ولكن
للاستدراك وهو في اللغة طلب تدارك السامع
وفي الاصطلاح رفع توهم تولد عن كلام سابق كما
اذا كان بين زيد وعمرو ملازمة في المجيء وعدمه
وقلت ما جاءني زيد يذهب السامع الى ان عمرو
ايضا لم يجئ لما كان بينهما من الملازمة السابقة فرفع
عنه ذلك الوهم بقولك لكن عمرو جاءني نحو ما جاءني عمرو
مرفوع لفظا بانه مبتدا المستدرك مرفوع محلا بانه مبتداء ثان
هو ان يتوسط ان مصدرية يتوسط فعل مضارع معلوم
فاعله مستتر فيه راجع الى المبتداء الثاني وهو هو بين
ظرف منصوب لفظا مفعول فيه صريح ليتوسط
وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية في تأويل المصدر بانه مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء الثاني وهو مع خبره جملة اسمية
مرفوع المحل بانها مرفوعة المحل خبر المبتداء الاول وهو
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مبتداة

وانما

لكن من حروف المشبهة بالفعل

وحسب زيدا قاعدا

35

وانما قال يتوسط لان الاستدراك مدلول لكن وهو يتوسط بين
الكلامين فيلزم بواسطة الاستدراك كلامين مجرور لفظا
بانه مضاف اليه لبين متغايرين مجرور لفظا بانه صفة
للكلامين بالنفي الجار والمجرور يتعلق بمتغايرين منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح لمتغايرين والاثبات عطف
على النفي والخامس ليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق هو مستغن
عن البيان معنى مرفوع تقديرا بانه مبتداء مضاف
الى التمني وهو مجرور تقديرا بانه مضاف اليه لمعنى
طلب مرفوع لفظا بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره جملة
اسمية مستأنفة لا محل لها من الاعراب حصول مجرور لفظا
بانه مضاف اليه لطلب الشيء مجرور لفظا بانه مضاف
اليه لحصول سواء مرفوع لفظا بانه خبر مبتداء محذوف
تقديره هو سواء فالمبتداء مع خبره جملة مستأنفة كان
فعل من افعال الناقصة لا بد لها من اسم مرفوع وخبر
منصوب واسمه ضمير مستتر فيه مرفوع المحل راجع الى
المبتداء المحذوف ممكنا منصوب بانه خبره او ممتنعا
عطف عليه او هنا بمعنى الواو لا للتشكيك ولا للشك
وكان مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة بانه حال من المبتداء
باضمار قد اى هو سواء حال كونه ممكنا فالممكن الفاء جزائية
الممكن مرفوع مجازا مبتداء لان المبتداء في الحقيقة مضافه
واقيم هو مقامه تقديره مثال الممكن نحو مرفوع بانه خبر المبتداء

ليت من حروف المشبهة بالفعل

فالمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل على انها جزاء للشرط
المحذوف ليت زيدا قاعد ليت حرف من حروف المشبهة
بالفعل لا بد له من اسم منصوب وخبر مرفوع زيدا منصوب
بانه اسم ليت وقاعد مرفوع بانه خبر ليت وهو مع اسمه وخبره
جملة اسمية مجرورة المحل او منصوبة المحل والتمني الواو عاطفة
التمني مرفوع لفظا بانه مبتداء نحو مرفوع لفظا بانه خبر المبتداء
والمبتداء مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها عطف على
الجملة المتقدمة ليت زيدا طاير فالجملة وقعت مضافا اليها للنحو
والسادس منها لعل للترجي اللام حرف جر الترجي مجرور بها
تقديرا الجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع المحل على انه
صفة للعل او خبر مبتداء محذوف مثاله نحو لعل زيدا قايم
الترجي مرفوع تقديرا بانه مبتداء يستعمل فعل مضارع مجهول
مستتر فيه قايم مقام فاعل راجع الى المبتداء في الممكن الجار
والمجرور متعلق بيستعمل منصوب المحل على انه مفعول
فيه غير صريح له فالجملة الفعلية مرفوعة المحل بانها وقعت
خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها مستانفة كقوله تع لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لعل حرف
من حروف المشبهة بالفعل الله منصوب لفظا بانه اسم
لعل يحدث فعل مضارع معلوم فاعله مستتر فيه راجع
الى الله بعد منصوب لفظا بانه وقع مفعولا فيه صريحا

لعل من حروف المشبهة بالفعل

ليحدث

ليحدث وهو مضاف الى ذلك فلاجل هذا صار منصوبا
لفظا وذلك مجرور محلا لانه مبني بسبب المشابهة بالحروف
في الاحتياج الى المشار اليه امرا منصوب لفظا بانه مفعول به
غير صريح ليحدث وهو ما عمل فيه منصوب المحل
لانه مقول القول وسميت الواو ابتدائية سميت فعل
ماض مجهول يتعدى الى مفعولين هذه مرفوع المحل بانه
مفعول به صريح لسميت قايم مقام فاعله الحروف
مرفوع لفظا بانه صفة لهذه او بدل منه تابع لمحله
المشبهة اسم مفعول الضمير المستتر فيه قايم مقام
فاعله منصوب لفظا لانها وقعت مفعولا ثانيا
لسميت وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب
بالفعل الجار والمجرور متعلق بالمشبهة منصوب المحل
على انه مفعول به غير صريح لها لكونها اللام حرف جر كون
مصدر لافعال الناقصة لا بد لها من اسم وخبر
والهاء ضمير بارز مجرور المحل مضافا اليه لكون راجع
الى الحروف على حرف جر ثلثة احرف ثلثة مجرور
بها مضاف الى احرف الجار والمجرور متعلق بكائن
منصوب المحل لانه خبر الكون فصاعدا الفاء عاطفة
مفيدة للتعقيب لانه لا اعتبار بالصعود الذي حصل

قبل الثلثة لوجوده في غير هذه الحروف كوّن
وعن وصاعدا منصوب بانه حال وذي الحال محذوف
وهو عدد عامله ايضا وهو ذهاب تقديره فلذهاب
عدد حال كونه صاعدا اعلم ان الحال في اللغة التغير والتحول
وفي اصطلاح الفن ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به
واعلم ان بحث الحال طويل الذيل قد استوفينا بعض البحث
في محله الشافي في منوئه فليطلب ثمه وفتح مجرور لفظا
بانه عطف على الكون وهو مضاف الى آخرها والهاء
ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لآخر راجع الى
الحروف المشبهة وجود مجرور معطوف على فتح معنى
مجرور تقديرا مضاف اليه لوجود الفعل مجرور مضاف
اليه يعني في كل الجار والمجرور يتعلق بوجود منصوب
بانه مفعول فيه غير صريح له واحد مجرور لفظا بانه مضاف
اليه لكل منها الجار والمجرور يتعلق بواحد منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح له الضمير راجع الى الحروف المشبهة
بالفعل ان كان معنى الفعل موجودا فيها لان كل واحد
من هذه الستة يستنبط معنى الفعل الا يرى ان ان بمعنى
حققت وكان بمعنى شبهت ولكن بمعنى استدركت كذا في غيرها
كان الفعل يرفع وينصب الكاف حرف جر او بمعنى مثل

مرفوع

37

مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله الشيء ان الفعل
يرفع وينصب ما موصوفة بمعنى شيء وفي ما وجه آخر كما ذكرنا
ان الهلاك في الكذب ان حرف من حروف المشبهة
بالفعل الفعل منصوب بانه اسم ان يرفع فعل مضارع
فاعله مستتر فيه راجع الى الفعل والفعل مع فاعله جملة بانه
خبر لان وهو مع اسمه وخبره مجرور المحل بانه صفة كما و
وينصب مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل عطف
على جملة يرفع فلذلك الفاء جزائية والكاف حرف
جر ذلك مجرور بها محلا الجار والمجرور متعلق بترفع منصوب
محلا بانه مفعول به غير صريح له مقدما عليه ترفع هي مرفوعة المحل
بانها مبتداء راجعة الى الحروف ترفع فعل مضارع فاعله
هي مستتر فيه راجع الى المبتداء وهو مع ما عمل فيه مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره مجزوم بانه جزاء شرط
محذوف تقديره ان علمت مشابهة الحروف بالفعل فاعلم
كذلك هي ترفع وتنصب هذه الجملة مرفوعة المحل بانها معطوفة
على جملة ترفع يعني تنصب وترفع هذه الحروف كالفعل لمشابهتها
الفعل من هذه الوجوه النوع الثالث من ثلثة عشر
نوعا حرفان خبر مبتداء ترفعان الاسم هذه الجملة صفة
حرفان وتنصبان الخبر هذه الجملة عطف على الجملة المتقدمة
الاول ما والثاني لا نحو ما زيد قائما ما حرف من حروف النافية

مطلب النوع الثالث

ليس بمشابه ... اولاهما

يعني ليس لا بدله من اسم مرفوع وخبر منصوب فزيد مرفوع
لفظا بانه اسم ما وقائما منصوب بانه خبر ما وهو مع اسمه
وخبره جملة اسمية مجرورة المحل وقعت مضافا اليها للنحو ولا
رجل حاضرا رجل مرفوع لفظا بانه اسم لا وحاضرا منصوب
لفظا بانه خبره فهذه الجملة مجرورة المحل بانها معطوفة على
جملة ما زيد قائما لمشابهتها الجار والمجرور متعلق بترفعان
الاسم وتنصبان الخبر على سبيل التنازع منصوب المحل
بانه مفعول به غير صريح بليس الباء حرف جر اريد به
لفظه مجرور المحل بالباء الجار والمجرور متعلق لمشابهة من
حيث الجار والمجرور ايضا متعلق لمشابهة منصوبان
محلا بانه مفعول به غير صريح يعني لمشابهة حيث من الظروف
المكانية انما بنى لمشابهة الحروف من احتياجه الى جملة
توضحه وانما بنى على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون
هربا من التقاء الساكنين وانما لم يبن على الفتح كاين وكيف
ليكون حركة سائر الظروف المعرفة ان ما للنفي اعلم انه
يجوز الفتح والكسر في بعد حيث اما الفتح فلكون الجملة
مضافا اليها لا يكون الا مفردا على الاصح واما الكسر
فلكون حيث لا يضاف الا الى الجملة ما منصوب المحل
اسم ان للنفي الجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع بانه
خبر ان وهو مع اسمه وخبره في محل الجر مضاف اليه بحيث والدخول

مجرور

ليس مثل به
اولا ان لا

مجرور معطوف على مجرور والدخول معطوف نفي على
المعارف الجار والمجرور متعلق بدخول منصوب المحل بانه
مفعول به غير صريح له والنكرات عطف على المعارف
والمبتداء عطف على النكرة والخبر عطف على المبتداء و
دخول عطف على الخبر الباء مجرورة وقع مضافا اليه
لدخول على خبرها متعلق بدخول الباء مجرور المحل راجع الى
ما كما ان ليس كذلك الكاف حرف جر ما موصوف
يعني شيء مجرور المحل بالكاف الجار والمجرور متعلق بدخول
منصوب بانه مفعول به غير صريح لدخول ان حرف حروف
المشبهة بالفعل ليس منصوب المحل اسم ان الجار والمجرور
مرفوع المحل بانه خبر ان لاشارة الى المذكور وان مع
اسمه وخبره مجرور المحل بانه صفة كما وان لا انما هي للنفي
والدخول على المبتداء والخبر دون نفي الحال والدخول
على المعارف ودخول الباء في خبرها فلا عمل لها هذا
كان عمل لا بمعنى ليس شاذا لكن قد وقع عمل في كلام البلغاء
كقوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح لي اي ليس في
براح النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا حروف
تنصب الاسم المفرد فقط وهي سبعة احرف الواو مرفوع
اما بدل من سبعة بدل البعض من الكل واما خبر مبتداء محذوف

والنكرات

مطلب
النوع الرابع

مع معمولها
او لا هو اداد

اى الاول الواو بمعنى مع الباء زائدة الجار والمجرور غير متعلق
بشئ مرفوع المحل بانه اما خبر مبتداء محذوف او صفة الواو نحو
استوى الماء والخشبة الواو مع الخشبة منصوبة لفظا
بانها وقعت مفعولا معها بايقى اعرابه ظاهر المفعول
مرفوع لفظا بانه مبتداء معه منصوب لفظا على انه وقع
مفعولا فيه لعامل محذوف صفة للمفعول والضمير
المجرور المضاف اليه مع راجع اليه الالف واللام
في المفعول الحاصل معه الفعل هو مرفوع المحل بانه مبتداء
ثان راجع الى المفعول المذكور خبر المبتداء فالمبتداء
الثاني مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء الاول
فهو مع خبره جملة اسمية مبتداءة لا محل لها من الاعراب
بعد ظرف منصوب لفظا بانه مفعول فيه صريح لمذكور
الواو مجرور مضاف اليه لبعد الكائنة صفة للواو
وهي تقتضي اسما مرفوعا او خبرا منصوبا اسمها مستتر
فيها راجع الى الواو وهي بمعنى مع الجار والمجرور غير
متعلق بشئ منصوب المحل بانه للكائنة لمصاحبة الجار والمجرور
متعلق بالمذكور منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح له
معمول فعل معمول مجرور مضاف اليه لمصاحبة مضاف
الى فعل والآخر فوع المحل اما معطوف على الواو عطف
المفرد بالمفرد في العامل في رفع الابتداء لان الواو بدل

من سبعة

استثنا منقطعة
او لاي الا

39

من سبعة وهي خبر المبتداء او خبر مبتداء محذوف تقديره والثاني
الاتي الجملة عطف على الجملة المتقدمة كالاستثناء الجار والمجرور
مرفوع المحل اما خبر مبتداء محذوف او صفة الاداة منصوب المحل
على الحالية نحو ما جاءني القوم الا زيدا الا حرف استثناء زيدا
منصوب بالاستثناء وما مثل الاتي جميعها يا رجلا يا حرف
من حروف النداء رجلا منصوب لانه منادى نكرة اما بفعل
مقدر عند البعض وهو ادعوا او بحرف النداء عند
البعض لنيابته مناب الفعل لان النايب اذا كان موجودا
يكون العمل به لا بالمنوب بحرف في حرف النداء مع معموله مجرور
المحل بانه مضاف اليه لنحو ايا نحو ايا رجلا وهيا نحو هيا رجلا
واى نحو اى رجلا والهمزة نحو ارجلا اعرابه مثل اعراب يا
خبره مرفوع المحل بانه مبتداء الخمسة صفة لها اعلم ان اسماء
الاشارة مبنية لا تجرى في لفظها الاعراب الا في محلها
وصفتها لا يكون الا معرفة بلام التعريف للنداء الجار والمجرور
متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره
جملة اسمية مبتداءة ومعنى المنادى الواو ابتدائية معنى مرفوع
تقديرا مبتداء مضاف الى المنادى وهو مجرور تقديرا هو
المطلوب هو مبتداء ثان المطلوب خبره فالجملة خبر الاول
اقباله مرفوع لفظا مضاف الى الضمير الراجع الى المنادى تم

حروف نداء خمسة
يا ايا اي هيا همزة

مقام فاعل المطلوب بحرف متعلق بالمطلوب نايب صفة حرف
مناب ادعوا مناب منصوب مفعول فيه انايب مضاف الى
ادعوا لفظا منصوب لانه تمييز من اضافة مناب الى ادعوا
نحو يا زيد فانه قايم مقام ادعوا لفظا لان يا زيد اصله
ادعو زيدا فحذف الفعل واقيم مقام ادعو يا للتخفيف او
الاشادة او تقديرا نحو يوسف اعرض اى يا يوسف اى يا
يا يوسف وانما وجب حذف النداء لئلا يلزم الجمع بين النائب
والمنوب وهو ادعوا ولم يجز ايضا بعد حذف لئلا يلزم
الالتباس بالاخبار ويا الواو ابتدائية يا مرفوع المحل
بانها مبتداء اختصت فعل ماض مبني للمفعول هي مستترة فيه
فالجملة مقام فاعل راجعة الى يا بان ينادى بها القريب
الباء حرف جر ان مصدرية ينادى فعل مضارع مبني
للمفعول بها الباء حرف جر وضمير بارز مجرور بها راجع الى
يا الجار والمجرور متعلق بينادى القريب مرفوع لفظا بانه
قائم مقام فاعل ينادى وهو مع ماعمل فيه جملة فعلية
في تأويل المصدر بان جار مجرورة المحل بالباء الجار والمجرور
متعلق باختصت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لاختصت
والبعيد مرفوع معطوف على القريب والمتوسط مرفوع
معطوف على البعيد دون منصوب معطوف على البعيد

اخواتها مجرورة بانها وقعت مضافا اليها لدون والها مجرورة
المحل راجعة الى يا وايا وهيا وضعا ايا مرفوع المحل بانها
مبتداء وهيا مرفوعة المحل بانها عطف على ايا والواو هنا
بمعنى مع وضعا جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر المبتداء
وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة وهى
باختصت للمنادى الجار والمجرور متعلق بوضعا البعيد
مجرور المحل بانه صفة للمنادى واى والهمزة وضعا للمنادى
بها القريب وهذا المبتداء مع خبره عطف على الجملة المتقدمة
وهى ايا وهيا لكن الهمزة للاقرب لكن مع اسمه وخبره
جملة اسمية مستانفة واى مبتداء مرفوع وضعت للمنادى
المتوسط فالمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة
المتقدمة ويا واى والهمزة للمنادى القريب النوع الخامس
من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الفعل المضارع وهى اربعة
احرف ان وهو مرفوع المحل لانه بدل من اربعة بدل البعض
من الكل او خبر مبتداء محذوف اى الاول ان اعلم ان الاصل
في نواصب المضارع ان المصدرية قيل انما عملت النصب
لمشابهتها بان المشددة المفتوحة صورة وفتح همزة الجامع
ان ما بعدها مفرد كان المشددة الا يرى ان قولك اب
ان تقوم بتقدير قيامك فلهذا عملت النصب في المضارع

مطلب
النوع الخامس

فعل مضارع نصب ايدن ان

واما البواقي فلنا بهتها بان المصدرية عملت لانها للاستقبال
وان وكي واذن نحو احب ان تقوم الفعل مع فاعله
في تاويل المصدر مفعول به صريح لاحب ولن مبتداء لتاكيد
النفي خبر فالجملة مستانفة في المستقبل الجار والمجرور
متعلق بتاكيد نحو لن يضرب زيد ولنا حرفان و لنا اللام
حرف جر والضمير مجرور بها الجار والمجرور متعلق بحاصل مرفوع
المحل على انه خبر مبتداء موخر وهو حرفان فالجملة مستانفة
للنفي خبر مبتداء محذوف او صفة حرفان نحو لا ولن
ولكن لن ابلغ لن منصوب المحل بانه اسم لكن ابلغ
مرفوع بانه خبر فالجملة مستانفة لتاكيد النفي متعلق بابلغ
في المستقبل متعلق بتاكيد و قال بعضهم الواو ابتدائية
بعضهم بعض مرفوع فاعل لقال مضاف الى الضمير الغائبين عبارة
عن النحاة لن مبتداء نفيا منصوب لفظا بانه مفعول مطلق
لفعل محذوف والفعل المحذوف مع ساقه خبر المبتداء
تقديره لن تنفي نفيا او منصوب بنزع الخافض تقديره لن
للنفي فالمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل لوقوعها مقول
القول والقول مع مقوله فاعله جملة فعلية مستانفة ابديا
منصوب على انه صفة لنفيا وهم المعتزلة فالمبتداء
مع خبره جملة مستانفة وهو ليس بشيء والالجاء لمزيد الفعل بعد لن كولن افعل الى وقت
كذا

ولن

نصب ابديا بلن

كذا وقد جاز بدليل قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
وكي للتعليل مبتداء وخبر عطف على قوله لن لتاكيد النفي
لا محل لها من الجملة من الاعراب ايضا كو جيتك كي تقوم زيد
معناه مرفوع تقديرا بانه مبتداء مضاف الى ضمير راجع
الى كي ماكان ما مصدرية كان فعل من افعال الناقصة قبله
ما موصوفة بمعنى شيء مرفوع المحل بانها اسم كان قبل ظرف
منصوب لفظا بانه مفعول فيه صريح لفعل مقدر والفعل
المقدر مع متعلقاته جملة فعلية مرفوعة المحل لانها وقعت
صفة لما تقديره ما يوجد قبله الضمير مجرور المحل راجع الى كي
سببا منصوب لفظا بانه خبر كان وهو مع اسمه و خبره جملة
فعلية في تاويل المصدر مرفوع المحل خبر المبتداء مع خبره جملة
اسمية مستانفة فحاصل المعنى معناه كون الشيء يوجد قبله
سببا لما بعده ويجوز ان يكون الثانية موصولة فحينئذ كان المعنى
معناه كون الذي يوجد قبله سببا لما بعده يجوز ان يكون ما موصوفة
ايضا والضمير المجرور راجع الى كي وعامل الظرف محذوف
تقديره لشيء يوجد بعده ويجوز ان يكون ما موصولة فالضمير العائد
الى الموصول فاعل فعل مقدر تقديره للذي يوجد بعده كي نحو
اسلمت كي ادخل الجنة اعلم ان النحاة قد اختلفوا بعد كي
فذهب صاحب اللباب بان الناصبة للفعل هو كي نفسه اذا دخل

نصب ابديا بكي

اللام عليه نحو لكي يعلم الناس اني امرأتك المعينة من بابها
واما اذا لم يدخل اللام عليه نحو جئتك كي تكرمني جاز ان يكون
النصب بكي نفسه و باضمار ان بعده ومذهب الجمهور ان كي
مصدرية بمنزلة ان اذا دخل اللام عليها كقوله تعالى لكيلا
تأسوا وقد يكون بمنزلة اللام وهي اذا لم يدخل عليها اللام
فح ينصب ما بعدها باضمار ان ومذهب الاخفش ان النصب بعدها
باضمار ان مطلقا وهي حرف جر ومذهب الكوفيون انها
ناصبة مطلقا من غير اضمار ان وما اختاره صاحب اللباب حسن
لكنه خارج عن المذاهب الثلث فيكون كاللام يعني اذا كان
كذلك سببا لدخول الجنة واذن للجواب والجزاء فان قلت
انك قلت من قبل الجواب يستعمل فيما يتحقق وقوعه والجزاء فيما
يجزم وقوعه وعدم وقوعه فيلزم اجتماع النقيضين قلت
ان اذن للجواب باعتبار القول الذي جزم وقوعه بغير
مشكوك فيه فلا دلالة على الشرط الذي هو واما الجزاء فهو
مقابلة الفعل ووقوعه مشكوك لا ريب النوع السادس
من ثلثة عشر نوعا حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة
احرف ان وهي مرفوعة المحل اما بدل من خمسة او خبر مبتدا
محذوف او صفة لان للشرط الجار والمجرور وعطف على الشرط
مثاله نحو ان تكرمني اكرمك ان حرف من حروف الشرط يقتضي

جملتين

احدهما

نصب اذن

مطلب النوع السادس

فعل مضارع جزم ايدر ان

احديهما الشرط والاخرى الجزاء تكرمني فعل وفاعل ومفعول مجزوم
بان والثاني لم نحو لم ينصر الواو في ونقلت من المضارع ماضيا
عاطفة فاعل نقلت مستتر فيه عائد الى لم بمعنى منصوب لتقدير مفعول
به صريح لنقلت مضاف الى المضارع ماضيا منصوب على انه مفعول
ثان لنقلت باعتبار تضمن نقلت معنى التصيير او على انه منصوب
لنزع الخافض يعني ماض ونقلت مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل
لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة فعلية كذلك دلت عليها
ما قبلها تقديره جزمت الفعل المضارع ماضيا وتنفيه هذه الجملة
عطف على جملة نقلت والثالث لما مبتدا وخبر عطف على الجملة
المتقدمة وهي الثاني لم كذلك اعرابه ظاهر نحو لما يضرب
وانما عملتا للجزم لانهما لما شابهتا بان الشرطية من حيث انهما
تدخل على الماضي والمضارع فتنقل معناهما الى الاستقبال وانهما تنقلان
معنى المضارع ماضيا عملتا عمل ان وهو الجزم ان قلت فلم لا
يجوز دخولهما على الماضي كما جاز دخول ان الشرطية عليه قلت
لما وضعا للانتقال المذكور وجب دخولهما على المضارع
لانه صالح للانتقال الى الماضي فيحصل المقصود الذي و
وضعهما لاجله بخلاف ان الشرطية اذ وضعها للانتقال
الى الاستقبال وهو يحصل سواء دخلت على الماضي او على المضارع
اعلم انما سميت هذه الحروف جازمة لان الجزم القطع فهذه

الحروف

جزم ايدر لم

جزم ايدر لما

جزم ابدا لام الامر ٤

تقطع الحركة في آخر مضارع الصحيح او الحرف في آخر الناقص كما
بين والرابع لام الامر نحو ليضرب الامر طلب الفعل جزم فالجملة
مستأنفة اعلم ان الامر اذا وقع من الاعلى الى الادنى
نحو قول المولى لعبده اضرب زيدا فيسمى امرًا واذا وقع
من الادنى الى الاعلى نحو قولك اللهم اغفر لي فيسمى دعاءً
وتضرعًا واذا وقع من المساوي الى المساوي فيسمى التماسًا
انما عملت لام الامر الجزم لمشابهتها بان في لزومها المضارع
ونقل اللام من الاخبار الى الانشاء كما ان الشرطية
تنقل الفعل من كونه محققًا وما الى كونه مشكوكا فيه والخامس
لا هي كائنة للنهي مثاله نحو لا تضرب انما عملت لا هذا الجزم
لما ذكرنا في لام الامر والنهي طلب ترك الفعل النوع
السابع من ثلثة عشر نوعا اسماء تجزم الافعال على معنى ان
على حرف جر بمعنى تجودها تقديرًا مضاف الى ان الجار
والمجرور متعلق بتضمنة منصوب المحل على انه حال من فاعل تجزم
يعني فعل لغير فاعل مستتر فيه راجع الى الغايب للشرط الجار
والمجرور متعلق بيعني منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليعني
وهو ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل لوقوعها تفسيرا
لما قبلها اي متضمنة على معنى ان والجزاء عطف على الشرط
وهي تسعة مبتداء وخبر فالجملة مستأنفة اسماء مجرور بالفتحة

جزم ابدا لا ٥

مطلب النوع السابع

لكونها غير منصرفة وقعت مضافا اليها لتسعة يقولون وصل
مضارع فاعله ضمير بارز عبارة عن النحاة اسماء مرفوعة
بانها خبر مبتداء محذوف اي هي اسماء منقوصة مرفوعة لفظا
بانها صفة اسماء فالمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية منصوبة
المحل لوقوعها مفعول القول والقول مع مقوله جملة فعلية
مجرودة المحل بانها صفة اسماء وانما سميت لاحتياجها الى الشرط
والجزاء من بمعنى الذي يكرمني اكرمه من مرفوع المحل بانه مبتداء
انما بني لتضمنه معنى ان الشرطية وعلى السكون لان الاصل
في البناء السكون يكرمني فعل مضارع معلوم فاعله مستتر
فيه راجع الى من النون الوقاية وياء المتكلم منصوب المحل
بانه مفعول به صريح ليكرمني اكرمه فعل مضارع متكلم وصل فاعله
انا ضمير تحته والهاء منصوب المحل مفعول به صريح لاكرم راجع
الى من فعل الشرط وجزاء الشرط مرفوع المحل بانه خبر المبتدا
وهو مع خبره جملة اسمية مجرودة المحل لوقوعها مضافا اليها النحو
واي مثاله نحو ايهم يكرمني اكرمه ايهم مرفوع لفظا مبتداء مضاف
الى ضمير الغايب يكرمني فعل الشرط والجزاء الشرط مرفوع المحل بانه خبر
انما اعرب اي من بين اخواتها مع تضمنها الحرف للايذان بان الاصل
في الاسماء الاعراب وانما بني منها ما بني لمناسبة ما بينه وبين ما
لا يمكن له اعني الحرف هنا والامر بالصفة والفعل الماضي وانما

من خمسة اسماء المنقوصة ١

اى خمسة اسماء المنقوصة ٢

احص هذا الايزان اى مع ان الايزان المذكور يحصل بغيره
وانما لم يبين اى لوجود الاضافة المنافية للبناء دون
اخواتها او للحمل على النظير وهو لفظ بعض وللحمل على
النقيض هو لفظ كل وهما معربان فاعرب اى حمل النظير
على النظير او النقيض على النقيض كما هو القاعدة المشهورة
فيما بينهم وما مثاله نحو ما مع الشرط منصوب المحل بانه مفعول
به صريح لتصنع مقدما عليه اتصنع فاعله مستتر فيه وهو انت
عبارة عن المخاطب وهو مجزوم بانه فعل الشرط انما جاز
ان يعمل العاملان كل منهما في الاخر مع انهم لم يجوزوا ذلك
في كثير من المواضع هربا في الدور لتغاير جهة العمل فيهما
الاقتضاء ما جزم تصنع وهو نصبه اصنع معمول محذوف
فاعله مستتر فيه وهو انا فعل الشرط جزاء الشرط جملة شرطية
مجرورة المحل او منصوبة المحل مثل ما ومتى للزمان مثاله
نحو متى تخرج اخرج متى منصوب المحل بانه مفعول فيه صريح
لتخرج مقدما عليه معناه زمانا ان تخرج اخرج فعل الشرط
وجزاء الشرط مجرورة المحل ومهما اصله ما ما قلبت الالف الاولى
هاء لتحسين اللفظ نحو متى تصنع اصنع مهما بمعنى شيء منصوب
المحل بانه مفعول به لتصنع مقدما عليه فمعناه شيئا ما تصنع
اصنع واين لظرف المكان نحو اين تكن اكن منصوب المحلا
بانه

ما في اسماء المنقوصة
متى في اسماء المنقوصة
مهما في اسماء المنقوصة
اين في اسماء المنقوصة

44

بانه مفعول فيه مقدما على المجرور وانى نحو انا كل اكل وهو ايضا لظرف
المكان استفهاما وشرطا اعلم ان انى قد يستعمل بمعنى كيف
التي لا يكون للمجازاة نحو قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم اى على
اى حال واى شيء اردتم بعد ان يكون المأتى موضع الحرث
ويستعمل بمعنى اين نحو قوله تعالى انى لك هذا اى من اين لك
هذا الرزق وحيثما مثاله نحو حيثما تذهب اذهب حيثما ظرف
مكان منصوب المحل بانه مفعول فيه لتذهب مقدما عليه
واذما مثاله نحو اذما تفعل افعل اذما ظرف لما مضى من الزمان
منصوب المحل بانه مفعول فيه لتفعل النوع الثامن من ثلثة
عشر نوعا اسماء تنصب على التمييز اسماء الكنايات
وهي اربعة اسماء او لها عشرة اذا ركبت اذا ظرف من ظروف
المبنية منصوب المحل بانه مفعول فيه صريح لجوابه المحذوف
يدل عليه ما قبله وهو تنصب على التمييز وركبت هو فعل ماض
مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى عشرة
مع ظرف من ظروف المبهمة شابهت بالجهات الستة
من حيث انها شاملة بجميع جوانب الشيء كعند منصوب لفظا
بانه مفعول فيه صريح لركبت احد مجرور لفظا بانه مضاف
اليه واثنين اعرابه مثل اعراب التثنية رفعا ونصبا وجرا
هنا مجرور بالياء والنون عطف على احد الى التسعة الجار والمجرور

انى في اسماء المنقوصة
حيثما في اسماء المنقوصة
اذما في اسماء المنقوصة
مطلب النوع الثامن
عشر نوعا اسماء الكنايات

متعلق بركبت وهو ما عمل فيه جملة مجرودة المحل بانه مضاف اليه لاذا وهو اسم الشرط وركبت فعل الشرط وتنصت المحذوف جزاء الشرط جملة شرطية مستانفة نحو احد عشر اعرابه ظاهر درهما منصوب لانه تمييز لاحد عشر واثني عشر تركيب تعدادي مجرور المحل عطف على احد عشر درهما منصوب على التمييز لتسعة عشر الى حرف جر لتسعة عشر تركيب تعدادي مجرور المحل بالى الجار والمجرور متعلق بالمحذوف وهو اعدد او اذكر منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له فالجملة مبتداة دينارا منصوب على التمييز وفي المفرد المذكر الواو ابتدائية في حرف جر مفرد مجرور بها المذكر مجرور بانه صفة المفرد الجار والمجرور متعلق بمحذوف مرفوع المحل على انه خبر مقدم لمبتداء موخر وهو واحد فالمبتداء المقدم مع خبره جملة اسمية مستانفة وفي المثنى اعرابه ظاهر المذكر مجرور لفظا بانه صفة المثنى الجار والمجرور متعلق بمحذوف مرفوع المحل بانه خبر مقدم لمبتداء موخر؛ اثنان مرفوع لفظا بالالف والنون مبتداء فالمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب عطف على الجملة المتقدمة ايضا وفي المفرد المونث واحدة ومثناها اثنتان فهو جار على القياس الجار والمجرور متعلق بجار المشهور صفة القياس وما فوق الواو ابتدائية ما موصول لا بد له من صلة

واحد

وعايد

45

وعايد منهما اليه فوق ظرف من ظروف المكانية من الجهات الست منصوب لفظا بانه مفعول فيه صريح لفعل محذوف وهو حصل فالجملة صلة والضمير المستكن في فوق المستقل من حصل راجع الى ما والضمير البارز المجرور المحل المتصل بفوق راجع الى الواحد والاثنين والموصول مع الصلة مرفوعة المحل بانه مبتداء الى العشر الجار والمجرور متعلق بالمستقل مرفوع المحل بانه صفة للموصول غير مرفوع بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره جملة مستانفة جار مجرور تقديرا مضاف اليه لغير على القياس المشهور الجار والمجرور متعلق بجار مثاله كثلثة باثبات التاء كالمذكر الجار مع المجرور متعلق باثبات التاء منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له الى العشرة الجار والمجرور متعلق ايضا بالاثبات وثلث مجرور لفظا بانه عطف على ثلثة بحذف التاء الجار والمجرور منصوب المحل على انه حال من ثلث او انه متعلق بمستعمل مجرورة المحل بانه صفة لثلث للمونث متعلق بحذف التاء منصوب المحل بانه مفعول له غير صريح للحذف الى العشرة ايضا متعلق بحذف التاء كقوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام سخر فعل ماض معلوم فاعله مستتر فيه راجع الى الغايب والشاهد

ضمير بارز منصوب المحل بانه مفعول به صريح لسخر عليهم الجار والمجرور
متعلق بسخر منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح له سبع منصوب
لفظا بانه مفعول فيه صريح لسخر باعتبار المضاف اليه ليال
مجرور لفظا بانه مضاف اليه سبع والفعل مع فاعله
منصوب المحل بانه مفعول القول وثمانية ايام منصوب بانها
عطف على سبع ليال انما ذكر ثمانية بالتاء لان معدوده
جمع المذكر لكونه جمع يوم وهو مذكر وسبع بغير التاء لان
معدوده جمع المؤنث وهو جمع ليلة **وتركيب المذكر احد عشر**
منصوب المحل بانه حال من المبتدا **رجلا** منصوب على التمييز من احد عشر
واثنا عشر رجلا عطف على احد عشر رجلا **على القياس المشهور**
الجار والمجرور متعلق بحاصل مرفوع بانه خبر المبتدا **وتركيب**
المؤنث الواو عاطفة **احدى عشرة امرأة** حال من المبتدا
واثنتا عشرة امرأة عطف عليه **باثبات التاء** الجار
مع المجرور متعلق بمستعملين منصوب محلا بانه صفة لاحدى
عشرة واثنتا عشرة ويجوز حالا من المبتدا من حال السابعة
على القياس المشهور اعرابه ظاهر **وثلثة عشر رجلا** منصوب
محلا بانه عطف على احد عشر رجلا على تقدير ان يكون حالا
او مرفوع المحل على تقدير ان يكون خبر المبتدا **واربعة عشر رجلا**

عطف

عطف على احد عشر رجلا باثبات التاء الجار والمجرور متعلق
بمستعملين منصوب المحل بانه صفة لثلثة عشر رجلا **في المذكر**
متعلق باثبات منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح له باعتبار
انه محل للاثبات **على القياس المشهور** الجار مع المجرور
متعلق بكائن مرفوع المحل بانه عطف على القياس المشهور
وثلث عشرة امرأة واربع عشرة امرأة عطف على ثلث
عشرة امرأة **الى عشرين** متعلق باعدد **بحذف التاء**
الجار والمجرور متعلق بمستعملين منصوب المحل بانه حال
من ثلث عشرة امرأة واربع عشرة امرأة او صفة لهما **ومميز**
الثلثة الى العشرة الى حرف جر العشرة مجرور بها الجار
والمجرور متعلق بالمميز منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح
مخفوض يعني مجرور وهو مرفوع لفظا بانه خبر المبتدا
مجموع مرفوع ايضا خبر فالمبتدا مع خبره جملة اسمية مستأنفة
لا محل لها من الاعراب مثاله **نحو ثلثة** مرفوع بانه فاعل الفعل
محذوف تقديره جاءني ثلثة رجال او انه مبتدا خبره
محذوف تقديره عندي ثلثة رجال **ومميز** الواو عاطفة
مميز مرفوع بانه مبتدا **احد عشر** تركيب تعدادي مجرور
المحل بانه مضاف اليه لمميز **الى التسعة** الجار والمجرور
متعلق بمميز منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لمميز **وتسعين**

عطف على تسعة **منصوب** خبر المبتداء **مفرد** خبر ثان فالمبتداء
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب عطف على الجملة المتقدمة
وهي مميز الثلث **نحو احد عشر رجلا** احد مرفوع محلا بانه فاعل
للفعل المحذوف تقديره جائني احد عشر رجلا او مبتداء خبره محذوف
تقديره احد عشر رجلا عندي **واثنا عشر رجلا** عطف
على احد عشر رجلا **الى تسعة عشر** اعلم ان المركب من الاعداد
انما ينصب التميز لتمامه بالتنوين لان كل تنوين حذف من الاسم
بغير اللام والاضافة فهو في حكم الثابت وانما كان التميز
مفردا لئلا يلزم زيادة الثقل مع التركيب **ومميز مائة** الواو
مميز مبتداء **والف** عطف على مائة **وتثنيتهما** مجرور معطوف
على الف والضمير المجرور وقع مضافا اليه لتثنية راجع الى مائة
والالف **وجمعه** عطف على التثنية الضمير المجرور المحل
راجع الى الالف **مخفوض** وهو مرفوع خبر المبتداء **مفرد**
خبر ثان فالجملة مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
عطف على قول مميز احد عشر وانما قال جمعه ولم يقل جمعهما لعدم
اتيان جمع المائة في استعمال الفصيح **نحو مائة رجل ومائتا**
رجل وثلثمائة رجل مائة مرفوع اما مبتداء خبره محذوف
تقديره مائة رجل عندي او فاعل الفعل محذوف تقديره
جائني مائة رجل ومائتا مرفوع معطوف على مائة رجل

وثلثمائة

وثلثمائة رجل مرفوع عطف على مائتا رجل ومائة مجرور مضاف
اليه لثلث وهي مضاف الى رجل **والف رجل** عطف على ثلثمائة
رجل **والفا رجل** عطف على الف رجل **والاف رجل** عطف
على الف رجل **والثاني كم** اعلم ان كم قد يستعمل كناية عن العدد
كالاستفهام عن العدد اللام حرف جر الاستفهام مجرور بها
الجار والمجرور اما صفة لكم او خبر مبتداء محذوف عن العدد
متعلق بالاستفهام **نحو كم درهما مالك** كم مرفوع المحل بانه مبتداء
درهما منصوب بانه تميز لكم مالك مرفوع مضاف الى الكاف
خبر المبتداء وانما ينصب تميز كم لانه تم بتقدير التنوين لان الاسم
مستحق بالتنوين في الاصل لكن حذف هنا لاجل البناء لتضمنه
همزة الاستفهام تقديره اعشرون درهما مالك ام ثلثون
والثالث كاي نحو كاي رجلا عندي كاي مركب من كاف التشبيه
واي ثم جعلت في معنى الجزئية مجرورة على الحكاية على حالي الاولى
ومرفوعة تقديرا على انه مبتداء رجلا منصوب بانه تميز لكاي
عندي مع متعلقه المحذوف مرفوع المحل بانه خبر المبتداء فالمبتداء
مع خبره وقعت مضافا اليه لنحو وانما تنصب لانها تمت بالتنوين
فاستغنيت عن الاضافة **والرابع كذا** وهو كناية عن العدد و
واعلم ان كذا كلمة مركبة من كاف التشبيه واسم الاشارة
الا انهما لما ركبتا خلع عنهما معنى التشبيه والاشارة كذلك في كاي

نصب ايدر كم

نصب ايدر كاي

نصب ايدر كذا

فلذلك استوى فيه المذكر والمؤنث لا يقال كذا كذه وهذا هو
اذا استعمل للمؤنث كما يقال في هذه هذه نحو عندي كذا درهما
عندي مرفوع مرفوع المحل على انه خبر المبتداء المقدم عليه
كذا مرفوع بانه مبتداء درهما منصوب بانه تميز كذا النوع التاسع
من ثلثة عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال اعرابه
ظاهر بعضها مرفوع مبتداء مضاف الى الضمير الراجع الى الكلمات
ترفع فعل مع فاعله خبره فالجملة الاسمية مستأنفة وبعضها تنصب
هذه الجملة خبر المبتداء فالمبتداء مع عطف على الاولى وهي ستة
كلمات الناصبة مرفوع مبتداء منها الجار والمجرور حال
مبتداء او متعلق به ستة كلمات رويد اعلم ان اعراب اسماء
الافعال على وجهين احدهما ان رويد اسم من اسماء الافعال
فاعله انت مستتر فيه جوازا وسد الخبر على انها تفيد
كالمبتداء والخبر زيدا منصوب بانه مفعول به لرويد فالجملة
اسمية والآخر ان رويد اسم من اسماء الافعال فاعله انت مستتر فيه
وزيدا مفعول له فالجملة فعلية جاز التقدير رويد مصدرا امهل
وهو اي رويد في الاصل مصدرا رود وانه صغر تصغير الترخيم
بانه حذف منه الزائد وسمي به الفعل والتصغير والحذف
دليل على انه خلع عنه معنى المصدر انما بني كما ان الفعل
الامر كذلك او لان وضع بعضها وضع الحرف محل البنا في

مطلب النوع التاسع

رويد من اسماء الافعال

عليه

48

عليه وانما تستعمل هذه الاسماء دون مسمياتها لغرض من الايجاز
والاختصار لانه يستوي فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
فرقا بينها وبين الفعل وللمبالغة التي ليست في مسمياتها اي امهل
اي حرف تفسير امهل امر حاضر فاعله مستتر فيه والهاء مفعول
فالجملة تفسير لرويد زيدا اعلم ان اسماء الافعال تشبه اسم
الفاعل الذي بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر
في ان اسم الفاعل قد يكون جملة فعلية واسمية مثل اسم
الشادة بيانه انك اذا قلت اقائم الزيدان وما قائم الزيدان
فقائم اسم فاعل فاعله والزيدان مرفوع لفظا بانه فاعل واسم
الفاعل جملة فعلية ان تقديره ايقوم الزيدان كما ان تقديره
رويدا امهل ويجوز ان يكون الزيدان فاعلا لقائم وهو مرفوع
مبتداء لوقوعه بعد حرف النفي والف الاستفهام وبله وهو
اسم لدع نحو بله زيدا اي دع زيدا واتركه ودونك وهو
اسم لخذ نحو دونك زيدا اي خذ زيدا وعليك وهو اسم لالزم
نحو عليك زيدا اي الزم زيدا وها وهو اسم لخذ نحو ها زيدا
اي خذ زيدا وحيهل وهو اسم لائت نحو حيهل الثريد اي ائت
الثريد والرافعة منها الواو عاطفة الجار والمجرور حال من المبتداء
او متعلق به او صفة له ثلث كلمات خبره فالجملة فالمبتداء مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب عطف على قوله الناصبة منها ست كلمات

بله من اسماء الافعال
دونك من اسماء الافعال
وعليك من اسماء الافعال
ها من اسماء الافعال
حيهل من اسماء الافعال

هيهات نحو هيهات زيد اى بعد وقيل اصل هيهة قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وجاز في الحركات الثلث
ويجوز التنوين على اللغات الثلث وشتان وهو اسم
لافترق نحو شتان زيد وعمرو يعني افترقا الباء حرف
جر يعني مجرورها تقديرا الجار مع المجرور متعلق بكائن مرفوع
المحل بانه صفة شتان زيد وعمرو وباعتبار التركيب او باعتبار
الافراد او خبر مبتداء محذوف ايضا وهو مضاف الى افترقا
لان الافتراق لا يراد في هذا الموضع معناه بل لفظه وسرعان
وهو لسرع نحو سرعان زيدا اى سرع زيد النوع العاشر من
ثلثة عشر نوعا الافعال الناقصة التي ترفع الاسم
وتنصب الخبر وهي ثلثة عشر فعلا اعرابها معلوم وانما سميت
الواو ابتدائية ان حرف من حروف المشبهة بالفعل اذا دخل
ما الكافة على الحروف المشبهة تمنع عن العمل فيدخل الفعليتين
نحو انما زيد قايم وانما قام زيد وهي لقصر الشيء على الحكم زيد
مقصور على القيام في الاول والقيام مقصور على زيد
في الثاني فهي ههنا لقصر الحكم على الشيء اى التسمية
على ثلثة عشر فعلا منحصة ان انما للاثبات بعدد نفي
ما سواه ما سمي شيء افعالا ناقصة الا ثلثة عشر فعلا سميت
فعل ماض مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى

ثلثة

هيهات اسم الافعال

وشتان اسم الافعال

وسرعان اسم الافعال

مطلب النوع العاشر

49

ثلثة عشر فعلا منصوب بانها مفعول ثانية لسميت الناقصة
منصوبة بانها صفة الافعال لانه لم يتم الكلام بالفاعل اللام
حرف جر ان حرف من حروف المشبهة بالفعل والهاء ضمير بارز
منصوب المحل بانه اسم ان عبارة عما بعده لانه ضمير الشان لم حرف
جزم يتم فعل مضارع معلوم الكلام باعلى بالفاعل الجار والمجرور
متعلق بيتم وهو ما عمل فيه مرفوع المحل بانه خبر ان مجرورة المحل
باللام الجار مع المجرور متعلق بسميت بل للاضراب متعلقا كان الكلام
او موجبا يحتاج فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الكلام
اى خبر منصوب مجرور بانه صفة لجزء والفعل مع ما عمل فيه
مرفوعة المحل على انه خبر ان فلهذا الفاء جوابية اللام حرف
جر وهذا مجرور بها الجار مع المجرور منصوب بانه متعلق بالمؤخر
وهو سميت منصوب المحل بانه مفعول له اخر عليه لسميت وهو
فعل ماض مبني للمفعول الافعال مرفوع قايم مقام فاعل سميت
الناقصة منصوبة لفظا بانها وقعت مفعولا ثانيا لسميت
والفعل مع فاعله مجزوم المحل جواب شرط محذوف تقديره
ان علمت عدد الافعال الناقصة الاول كان مثالها نحو
كان زيد قايما كان من الافعال الناقصة لا بد لها من اسم مرفوع
وخبر منصوب فزيد مرفوع بانه اسم كان وقايما منصوب
بانه خبر كان وكان مع اسمه وخبره جملة فعلية مجرورة المحل بانه

كان من افعال الناقصة

مضاف اليه لنحو ولها معان احدها بمعنى الاستمرار كقوله تعالى
وكان الله عليما حكيما كان فعل من افعال الناقصة الله مرفوع
لفظا بانه اسم عليما منصوب بانه خبر كان حكيما منصوب بانه
خبر بعد خبر لكان وكان مع اسمه وخبره جملة فعلية منصوبة المحل
بانه وقع مفعول القول والثاني بمعنى حدث ووجد اعلم انه معلوم
ولا يحتاج الواو ابتدائية لى خبر منصوب هذه الجملة الابتدائية
كقوله تعالى وان كان ذو عسرة كان فعل ماض ذو مرفوع لفظا
بانه فاعل مضاف الى عسرة والفعل مع فاعله منصوبة المحل مفعول
القول والثالث بمعنى الانتقال كقوله تعالى وكان من الكافرين
بمعنى صار من الكافرين والرابع بمعنى الماضي نحو كان زيد غنيا
اعلم ان المثال الاول والثاني المراد بالاول الانتقال و
من الايمان الى الكفر وبالثاني تعريف المعتاد على صفة الخبر
في الزمان الماضي فحصل الفرق الانتقال في الاول وعدم
الانتقال في الثاني والخامس زائدة كقوله تعالى كيف
ظرف من ظروف المبنية للزمان الحال لانه سؤال عن الحال نكلم
فعل مضارع فاعله نحن مضمر تحته من اسم موصول كان تامة
فاعله مستتر فيه راجع الى من في المهد الجار والمجرور متعلق
بكائن منصوب المحل بانه مفعول فيه غير صريح لكان وهو مع ما
عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب وقعت صلة للموصول

بمعنى الزمن

50

وهو مع صلة منصوبة المحل بانه مفعول به صريح نكلم وهو ما مع عمل
جملة فعلية منصوبة المحل وقعت مفعول القول صبيا منصوب
اما حال من الموصول او حال من الضمير الذي في كان فحينئذ يكون الحال
مبينا لهيئة الفاعل فالعامل فيها كان والثاني صار نحو صار زيد
غنيا صار بمعنى الانتقال اما باعتبار العوارض نحو صار زيد غنيا
وصار بكرا عمرو واما باعتبار الماهية والحقيقة نحو صار الماء هواء
والثالث اصبح نحو اصبح زيد غنيا والرابع امسى نحو امسى زيد قائما
والخامس اضحى نحو اضحى زيد راكبا اعلم ان هذه الثلثة تستعمل
لثلثة معان احدها الدخول في هذه الاوقات الخاصة نحو اصبح
زيد اذا دخل وقت الصباح وكذا امسى واضحى فحينئذ يكون تامة
فلا يحتاج الى خبر منصوب وثانيها الاقتران مضمون الجملة
باوقاتها الخاصة اعني الصباح والمساء والضحى وثالثها ان
يكون بمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا اي صار زيد غنيا وليس المراد
انه صار في الصبح على هذه الصفة بل الانتقال من الفقر
الى الغنى ففي المعنيين الاخرين لا يتم بالمرفوع وحده والسادس
ظل نحو ظل زيد قائما والسابع بات نحو بات زيد دارسا
استعمالهما لمعنيين احدهما لاقتران مضمون الجملة باوقاتها
اي ظل اقتران مضمون الجملة بالنهار وبات الاقتران مضمون
الجملة بالليل والثاني بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا فانه لا يختص زمان

ان قصه صار من افعال
ان قصه اصبح من افعال
الناقصه امسى من افعال
الناقصه اضحى من افعال
الناقصه ظل من افعال
الناقصه بات من افعال

مازال من افعال الناقصة
ومابرح من افعال الناقصة
مافتئ من افعال الناقصة
ماانفك من افعال الناقصة

دون زمان والثامن مازال نحو مازال الامير مسرورا والتاسع
مابرح نحو مابرح زيد غنياً والعاشر مافتئ نحو مافتئ زيد قائما
والحادي عشر ماانفك نحو ماانفك زيد قائما اعلم ان هذه
الافعال الاربعة لاستمرار اخبارها لاسمائها في زمان يمكن قبول
عادة نحو مازال زيد اميرا يعني اول متى امارة زيد كان قابلاً
للامارة لا قبل البلوغ يتصف بصفة الامارة الى الآن فيكون
هذه الافعال بمنزلة كان لدخول النفي على النفي المستلزم
للاثبات لكون هذه الافعال للنفي بدون ما اما اذا دخل
ماعليها كانت للاثبات اعلم ان اخبار هذه الاربعة يجوز
تقديمها على اسمائها واما على انفسها لم يجز بالاتفاق والثاني
عشر مادام نحو مادام زيد كريما اعلم ان ما في مادام
ظرف بمعنى المدة يقتضي ان يستعمل بعد كلام تام لان الظرف
فضلة في الكلام والفضلة لا يجئ الا بعد المسند والمسند اليه
نحو اجلس مادام زيد جالساً اي مدة زمان دوام جلوس زيد
على تقدير حذف المضاف والثالث عشر ليس نحو ليس
زيد قائما وما يتصرف منها ذهب اكثر النحاة ان ليس لنفي مضمون
الجملة في الحال لاستعمال العرب كذلك الا يرى انك تقول
زيد ليس بقائم ولا تقول غدا وذهب بعضهم ان ليس للنفي
مطلقا اي حالا كان او غيره بدليل قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم العذاب

مادام من افعال الناقصة

ليس من افعال الناقصة

فهذه

51

مطلب النوع الحادي عشر

عسى من افعال المقاربة

فهذه الآية لنفي كون العذاب مصروفاً عنهم يوم القيمة وهو مستقبل
ويمكن الجواب مضرة للكاذبين بان يقال لما اخبر الله تعالى عز وجل
ان العذاب ليس مصروفاً عنهم يوم القيمة كان الصرف المذكور
محققاً لتحقق وجود ما اخبر الله بلا ريب النوع الحادي عشر النوع
مرفوع مبتداء الحادي عشر تركيب تعدادي مرفوع المحل صفة للنوع
من ثلثة عشر نوعاً افعال مرفوع بانه خبر المبتداء فالمبتداء مع خبره
جملة اسمية مستأنفة المقاربة مجرورة بانها مضاف اليها لافعال
ترفع الاسم وتنصب الخبر في احد وجهيها الجار والمجرور متعلق
بتنصب وهي اربعة افعال اعلم ان افعال المقاربة من
اخوات كان من جهة رفع الاسم ونصب الخبر وتقدير الفاعل
على صفة الا انهم اخروها لذكر لاختصاص اخبارها بالفعل
المضارع وامتناع تقديم اخبارها عليها بخلاف خبر كان وهي
افعال وضعت لدنو الخبر رجاءً وحصولاً الاول عسى اي
الذي لدنو الخبر رجاء عسى وهي غير متصرف يعني لا يأتي
منها المضارع واسم الفاعل والامر والنهي حملاً على لعل لتضمنها
معنى الانشاء ولكن كل واحد منها لطمع الحصول او عدم الحصول
ولهذا لا يستعمل في المحالات وفي استعمال عسى وجهان
احدهما ان يذكر لها مرفوع ومنصوب قياساً على كان نحو عسى
زيد ان يخرج عسى فعل من افعال المقاربة ترفع الاسم وتنصب الخبر

زيد مرفوع بانه اسم عسى وان مصدرية يخرج فعل مضارع
منصوب بان فاعله مستتر فيه راجع الى زيد والفعل مع فاعله
منصوب المحل بانه خبر عسى معناه قرب زيد الخروج وهو
للطمع والرجاء وثانيهما ان يذكر لها مرفوع فقط وهو ما كان
منصوبا في الاستعمال الاول لاشتمال الاسم المنسوب
والمنسوب اليه استغنى عن الخبر كما استغنى عن المفعول الثاني
لعلمت في علمت ان زيدا قايم مثاله عسى ان يخرج زيد
والفعل مع فاعله في تاويل المصدر مرفوع المحل بانه اسم
عسى وهو في تاويل المصدر تقديره قرب زيد خروجه
ومعناه الطمع وهذه الجملة مستانفة والثاني كاد وهو الذي
وضع لمقاربة حصول الخبر لا على مقاربة رجائه نحو كاد
زيد يخرج زيد مرفوع بانه اسم كاد يخرج مع فاعله
منصوب المحل بانه خبر كاد وانما حذف ان مع كاد
واثبت مع عسى لان كاد ابلغ في تقريب الشيء من الحال
والثالث كرب على وزن نصر اي الذي لدنو الخبر
اخذا فيه كرب وجعل واخذ وطفق نحو كرب زيد ان
واوشك يستعمل اوشك تارة على استعمال
عسى وتارة استعمال كاد ولذلك قال المصنف نحو
اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد النوع الثاني

كاد من افعال المقاربه

كرب من افعال المقاربه

اوشك من افعال المقاربه

مطلب النوع الثاني عشر

عشر من ثلثة عشر نوعا افعال المدح والذم فانها ترفع
اسم الجنس ترفع ما عمل فيه مرفوع المحل بانه خبر مبتدا
محذوف تقديره هي ترفع اسم الجنس المعرف بلام
التعريف والمخصوص وهو منصوب المحل بانه عطف
على اسم الجنس اي ذاتها ترفع المخصوص ايضا على احد
الوجوه وهو ان يكون المخصوص بدلا من اسم الجنس
والاصح ان المخصوص مرفوع بانه خبر مبتدا والمخصوص محذوف
هو المخصوص بالمدح والذم الجار مع المجرور متعلق بالمخصوص
الاول نعم نحو نعم الرجل زيد نعم فعل من افعال المدح
الرجل مرفوع بانه فاعله زيد مرفوع لفظا بانه بدل من الرجل
او مبتداء خبره مقدم عليه فنعم مع ما عمل فيه مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء فاستغنى عن العايد لسد الالف
واللام مسده او خبر مبتداء محذوف فانك اذا قلت
نعم الرجل فكانك سايلا قال من هو الذي مدحته قلت
زيد اي هو زيد وهذا على كلامين والثاني بئس نحو
بئس الرجل زيد اعرابه هذه الجملة كاعراب ما قبلها ذهب
البصريون والكسائي انهما فعلان ماضيان وذهب
الفراء الى انهما اسمان دليله قول العرب يا نعم المولى
ونعم النصير والاصل ان يدخل حرف النداء على الاسم

واما الدليل الذي تمسك به البصريون لحوق تاء التأنيث
الساكنة نحو نعمت وبئست والجواب عن الثاني ان المنادى
محذوف تقديره يا الله نعم المولى ونعم النصير وحبذا مثل
نعم في المدح والحكم نحو حبذا الرجل زيد وحبذا المرأة هند
ويستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع اعلم ان
النحاة ذكروا في ارتفاع المخصوص بالمدح هنا وجوها
احدها ان يكون خبر مبتداء والرجل صفة زيد خبر حبذا على
راى من قال بتركيبهما والثاني ان حب فعل ماض وذا
فاعله الرجل مرفوع صفة زيد مرفوع بانه بدل منه كانه
قيل حب زيد والثالث ان يكون زيد خبر مبتداء
محذوف كانه قيل حبذا الرجل فقيل من الذي مدحته فقيل
زيد اي هو زيد والرابع ان زيد مبتداء وحب فعل
وذا فاعل والرجل صفة ذا فالجملة الفعلية خبر المبتداء
فاستغنى عن العايد لاسم الاشارة والخامس حبذا مرفوع المحل
بانه خبر مبتداء والرجل صفة له زيد مرفوع بانه خبر المبتداء
على راى من قال بتركيبهما وساء مثل بئس في الاعراب
والمعنى النوع الثالث عشر من ثلثة عشر نوعا افعال
الشك واليقين ويسمى افعال القلوب لعدم احتياج
صدورها الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفي فيها القوة

مطلب النوع الثالث عشر

53

القلبية وهي علمت ورايت ووجدت وهذه الثلثة
لليقين يعني اذا كنت على اليقين في قيام زيد قلت
علمت زيدا قائما وظننت وحسبت وخلت وهذه الثلثة
للشك نحو ظننت زيدا قائما اذا كنت في قيام زيد
وزعمت وهي متوسطة بين الستة اي زعمت الدعوى
والاعتقاد ويستعمل تارة في العلم وتارة في الشك
وهذه السبعة كلها متعدية الى مفعولين والثاني منها
عبارة عن الاول ويكون فيه ضمير عايد الى الاول كما
في خبر المبتداء نحو حسبت زيدا قائما وحسبت فعل من افعال
القلوب يتعدى الى مفعولين زيدا منصوب لفظا
بانه مفعول الاول وقائما منصوب ايضا بانه مفعول
الثاني وكذلك خلت زيدا مقيما وظننت زيدا فاضلا
ورايت زيدا شاعرا ووجدت زيدا عاقلا وعلمت
زيدا عالما وزعمت زيدا كريما ان لهذه الكلمات
سوى حسبت وخلت معان اخر لا يتجاوز وهذه الافعال
في هذه المعاني الا مفعولا واحدا تركت تفصيل هذا
البحث خوفا من الاطناب فليطلب من المطولات
والقياسية سبعة عوامل الفعل على الاطلاق الجامد
والمجرد مرفوع المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره وهو

مطلب القياسية

وهو يعمل على الاطلاق بلا شرط والثاني اسم الفاعل وهو
كل اسم اشتق لذات من فعل ويجري على يفعل من فعله
بشرط كونه بمعنى الحال او الاستقبال اذا لم يدخل عليه
الالف واللام وكذا اسم المفعول اما اذا دخل الالف
واللام يستوي الجميع نحو زيد ضارب غلامه عمرًا الآن او غدا
فزيد مبتداء وضارب جزء غلامه مرفوع بانه فاعل ضارب
مضاف الى الضمير الراجع الى زيد وعمرًا منصوب بانه
مفعول ضارب والثالث اسم المفعول وهو كل اسم
اشتق لذات من وقع عليه الفعل وعمل كعمل الفعل المبني
للمفعول بالشرط المذكور في اسم الفاعل مثاله نحو زيد مضروب
غلامه زيد مرفوع بانه مبتداء مضروب مرفوع بانه جزء
المبتداء غلامه مرفوع بانه قائم مقام الفاعل والرابع الصفة
المشبهة وهي ما لا يجري على يفعل من فعله فان كريما
ليس يجري على يكرم فمرتبة الصفة المشبهة بعد مرتبة اسم
الفاعل لانها عملت بسبب المشابهة باسم الفاعل في انها تثنى
وتجمع وتؤنث وتذكر فاجريت مجراه في العمل نحو مررت
برجل حسن وجهه فوجهه مرفوع بانه فاعل للصفة المشبهة
والدليل انها تعمل بسبب المشابهة باسم الفاعل لانهم لا يعملون
افعل التفضيل مع انه صفة كالصفة المشبهة لعدم مجيئ

التثنية

والجمع

54

والجمع من افعل التفضيل فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه مرفوع بالفاعلية لعدم مجيئ التثنية والجمع و
التانيث منه لا يقال مررت برجلين افضلين من زيد
فخرج من اسم الفاعل ان قلت اذا كان عمل الصفة المشبهة
بمشابهة اسم الفاعل وجب ان لا يكون الصفة المشبهة عاملة
اذا كانت بمعنى الماضي كما كان كذلك اسم الفاعل والا يلزم مزية
الفرع على الاصل نحو زيد كريم ابوه اذ الكرم قد وجد قديما
قلت الصفة المشبهة بمعنى الدوام في الازمنة الثلثة
فلم يصر بمعنى اسم الفاعل الحال لان وجود الشيء في الماضي
لا يقدح وجوده في الحال كما في الفعل الصريح في قولك زيد
يعلم فنونا من العلم فانه قد وجد من قبل وجد من قبل واسم
الفاعل نحو زيد قائم غلامه بزيد الحال والقيام قد كان قبل
ذلك بزمان فالحاصل ان الصفة المشبهة صفة ذاتية
وثانية تثبت فالثانية لسبب تعقله والخمس من العوامل اللفظية
القياسية المصدر هو الاسم الذي اشتق منه
الفعل وصدر عنه عند البصريين وانما سمي المصدر مصدرًا
لان الفعل يصدر عنه في الاصل في الموضع الذي يصدر
عنه الابل وهو يعمل بمشابهة الفعل في التنكير عمل فعله اذا كان
منونا نحو اعجبني ضرب زيد عمرًا اي من ان ضرب زيد عمرًا

والرابع كل اسم اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد هذه
الاضافة بمعنى اللام لان الاضافة ليس من جنس المضاف
اليه وخاتم فضة هذه الاضافة بمعنى من لان المضاف
من جنس المضاف اليه يعني يجوز حمل المضاف اليه بالمضاف
والسابع الاسم التام نحو راقود خلاً اعلم ان تمام الاسم
التام باحد اربعة اشياء الاول بالتنوين نحو راقود خلاً والثاني
بنون التثنية نحو منوان سمناً والثالث بنون شبه
نون الجمع نحو عشرون درهماً والرابع بالاضافة نحو ملؤه
عسلاً راقود مرفوع بانه خبر مبتداء خبره مقدم عليه
محذوف وهو عندي والمعنوية منها اي من العوامل
المائة عددان قد مضى ضربا العوامل اللفظي وقد بقي ضرب
المعنوي وهو الذي لا يكون للسان فيه حظ وهو
شيئان عند سيبويه وثلثة عند ابي الحسن الاخفش المعنى الاول
الابتداء وهو تجريد الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد
عامل المبتداء والخبر نحو زيد قائم وانما وجب ان يعمل المعنى
الرفع لشبه الاول بالفاعل من حيث انه مسند اليه والثاني
من حيث انه ثان من الجملة والمعنى الثاني رافع الفعل المضارع
وهو وقوعه موقعاً ما يصلح فيه الاسم لانك اذا قلت
زيد يكتب فانت قادر ان تقول زيد كاتب وانما وجب ان

مطلب المعنوية

يعمل

ان يعمل الرفع لان الفعل لقيامه مقام الاسم في اقوى
احواله فاعطي له ما هو اقوى من الحركة والمعنى الثالث
عامل الصفة عند الاخفش واما عند سيبويه عامل
الصفة هو عامل الموصوف والعامل
في المبتداء والخبر الابتداء هو
معنى فهذه مائة عامل
فلا يستغني الصغير والكبير
والرفيع والوضيع
عن معرفتها
واستعمالها
في مواضعها
تمت

تمت الكتاب في شهر ذي القعدة وسنة خمس عشرين والف